التحديات التي تواجه طالبات برنامج ماجستير في أصول التربية جامعة تبوك من وجهة نظرهن عند دراستهن

إعداد

أ/ خديجة بنت مكي عسيري أ.د/ علي حسين نجمي

باحثة ماجستير في التربية تخصص (أصول التربية) أستاذ التربية وعلم النفس

قسم التربية وعلم النفس، كلية التربية والآداب، جامعة تبوك

مجلة الدراسات التربوية والانسانية. كلية التربية. جامعة دمنهور

المجلد السادس عشر، العدد الأول (يناير) ، لسنة 2024

التحديات التي تواجه طالبات برنامج ماجستير في أصول التربية جامعة تبوك من وجهة نظرهن عند دراستهن

أ/ خديجة بنت مكي عسيري[1]

أ.د/ علي حسين نجمي

مستخلص البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على التحديات التي تواجه طالبات برنامج ماجستير في أصول التربية بجامعة تبوك من وجهة نظرهن عند دراستهن لبرنامج الماجستير في أصول التربية، وقد اتبعت الباحثة المنهج النوعي لملائمته لأهداف البحث، واستخدمت الباحثة طريقة دراسة الحالة كونها أفضل طريقة تتناسب مع هذا البحث، كما استخدمت الباحثة أداة دليل المقابلة المقننة، ويتكون مجتمع البحث من طالبات برنامج ماجستير أصول التربية بجامعة تبوك، وطبقت الأداة على جميع الطالبات وعددهن (18) طالبة. وقد توصل البحث إلى نتائج منها: أن هناك تحديات واجهت الطالبات وهي التحديات الأكاديمية والتحديات الشخصية، وبذلت جميع الطالبات جهوداً كبيرة لأجل التغلب على هذه التحديات في سبيل تحقيق طموحاتهن في الحصول على درجة الماجستير. وبناءً على نتائج البحث وصت الباحثة ببعض التوصيات، كما اقترحت بعض المقترحات في نهاية البحث.

الكلمات المفتاحية: التحديات، طالبات برنامج ماجستير، أصول التربية، جامعة تبوك.

[1]**خديجة بنت مكي عسيري*، علي حسين نجمي**

تخصص (أصول التربية)، قسم التربية وعلم النفس، كلية التربية والآداب، جامعة تبوك، المملكة العربية السعودية

***البريد الالكتروني: khkh1436@hotmail.com**

Challenges facing students of the Master of Education program at the University of Tabuk from their point of view when studying the program

Abstract:

The research aims to identify the challenges facing the students of the master's program in the foundations of education at the University of Tabuk from their point of view when studying the master's program in the foundations of education, and the researcher followed the qualitative approach to its suitability to the objectives of the research, and the researcher used the case study method as the best way to suit this research, and the researcher also used the codified interview guide tool, and the research community consists of students of the master's program in the foundations of education at the University of Tabuk, The tool was applied to all 18 female students.. The research reached results including: There were challenges faced by female students, namely academic challenges and personal challenges, and all female students made great efforts to overcome these challenges in order to achieve their ambitions to obtain a master's degree. Based on the research results, the researcher made some recommendations, and also proposed some proposals at the end of the research.

Keywords: Challenges, Master's Program Students, Fundamentals of Education, University of Tabuk.

مقدمة:

تـولي معظـم دول العـالم اهتمامـاً بالغـاً بـالتعليم باعتبـاره الركيـزة الأساسـية لتنميـة الثروات البشرية، إذ أدركت أهمية التعليم كوسيلة فاعلة في إحداث التطور والتنمية. فتم التوسع في التعليم في كافة مراحله، وشمل هذا التوسع التعليم العالي، فأسست المعاهد والجامعات، وللتعليم الجامعي المعاصر رسالة هامة يتجلى دورها في تنمية المجتمع وتطويره. فعليه تقع مسؤولية التعليم وإعداد الكوادر البشرية المتخصصة في المهن التي تحتاج اليها خطط التنمية والتطوير في القطاعات المختلفة في الدولة، وبالتالي رفع مستوى المجتمع ثقافياً واجتماعياً واقتصادياً. (العقيل، 2008، ص1).

وقد شهد عالم المعرفة والتقنية الرقمية اهتماما متزايدا بأهمية الأنظمة التربوية وتوفير اليد العاملة المؤهلة للقيام بأدوار مختلفة بدقة متناهية واستخدام أسلوب النظم في تحليل التحديات. ووصف العلاج المناسب من خلال وضع استراتيجيات وسيناريوهات خاصة لكل مشكلة قد تحدث، وأن يكونوا قادرين على مسايرة التطور المتزايد في النظم التربوية المعاصرة وكيفية إدارتها في ضوء التفكير النظمي، ويعتبر التعليم الجامعي من أهم الروافد التي تزود المجتمع بالكوادر البشرية الفاعلة المؤثرة، وتعتبر الجامعات المحضن الرئيس للنظم التعليمية والمنبع الأساس للموهبة والإبداع، والمجتمعات التي تنشد التطور والتقدم تحرص على أن تقدم كل ما بوسعها لتطوير هذا القطاع وتدعمه بكل إمكاناتها وتذلل كل الصعاب من أجل الوصول بهذا القطاع إلى أرفع مستوى حتى تحقق من خلاله إنجازاتها وتعالج مشكلاتها وتتميز على غيرها من الأمم.(الحيدر وآخرون، 2022، ص 1652).

ويشهد العصر الحالي تطوراً متزايداً في كافة مجلات الحياة، الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتربوية، ونخص في هذا البحث التطورات الحديثة في المجال التربوي وأصول التربية، ولقد أثرت هذه التطورات على المجتمعات المختلفة، حيث أضحى التعليم الجامعي أحد أهم المتطلبات الرئيسية لتطبيق اقتصاد المعرفة، ليس على مستوى الجامعات بل لكل مؤسسات المجتمع، والإسهام في تحول المعرفة لقيمة تنموية في المجتمع.

ولقد ازدادت أهمية التعليم في الجامعات في ضوء التحديات المعاصرة، والمتمثلة في التدفق المعرفي والتكنولوجي والتكتلات الاقتصادية العملاقة والعولمة (مطر وآخرون،

201، ص119) كما ازداد الاهتمام بالبحث العلمي، كونه وظيفة من وظائف التعليم العالي، وهو ركن أساس في حياة الأمم والشعوب نظرا لمساهمته في تطوير المجتمعات ورقيها، كما هو العامل الفاعل في حل المشكلات التي تعترض المجتمعات وتقف في سبيل ازدهارها وتقدمها.

وتعد الجامعة مؤسسة تربوية تعليمية لا خلاف على مكانتها وأهميتها بالنسبة لإعداد الأجيال، وخدمة المجتمع، كما تعتبر مؤشراً مهماً من مؤشرات تطور المجتمعات وتقدمها، ويرجع ذلك إلى دورها الفاعل في تسريع عملية التنمية الشاملة، وما تقوم به من مهمات ومسؤوليات تجاه مجتمعها، حيث تمثل القيادة الفكرية والعلمية في المجتمع، وذلك بما تملكه من إمكانيات بشرية، وكفاءات علمية قادرة على تحقيق التقدم والرفاهية، ومواجهة المشكلات والتحديات المحلية والعالمية، (الماجد، 2018، ص 31).

بينما يرى السيد (2014، ص 106): أن الجامعات هي طليعة التغيير نحو الأفضل لأن التعليم ولاسيما التعليم الجامعي يعد من أهم وسائل التطور والتحديث في المجتمعات كافة، ومن أحد أهدافها الأساسية إلى جانب التدريس والبحث العلمي خدمة المجتمع، لذا فإن عليها أن تكون متكاملة مع المجتمع، وواعية ومدركة لاحتياجاته وتطلعاته، فضلاً عن ذلك تعد الجامعات اليوم إحدى أهم المؤسسات التي تسهم في توجيه المجتمع والتأثير في اتجاهاته.

وتحتل برامج الدراسات العليا بالجامعات السعودية أهمية خاصة نتيجة لحاجة المجتمع السعودي للعناصر الوطنية ذات الكفاءة، والتركيز على نوعية الدراسات في برامج الدراسات العليا، خاصة التخصصات العلمية التي تحتاج اليها مرحلة استخدام التقنية الحديثة في المجتمع السعودي، ويواجه طلبة الدراسات العليا دراستهم الجامعية العليا ظروفاً ومشكلات على شتى الأصعدة الأكاديمية والنفسية والاجتماعية، وهم مطالبون بالتكيف مع هذه الظروف والمشكلات وذلك لأن الحياة الجامعية في مرحلة الدراسات العليا تمثل تحدياً صعباً لمعظم الطلبة فهي مرحلة انتقالية من الحياة الجامعية الأولى إلى الحياة الجامعية العليا، وقد يتعرض الطلبة خلالها لبعض المشكلات المختلفة والأزمات النفسية، حيث تبرز الصراعات بين احتياجاتهم والصعوبات التي يوجهونها في تكيفهم النفسي والاجتماعي والأكاديمي، كما تعد مرحلة الدراسات العليا بالنسبة للطلبة تجربة جديدة، مختلفة عن

التجارب التعليمية السابقة، ففيها كثير من المشكلات والخبرات الجديدة التي تتطلب منهم اجتيازها ومواجهتها والتكيف معها(العقيل، 2008، ص 2).

مشكلة البحث:

تعدُّ الجامعات في المملكة العربية السعودية من المؤسسات المؤثرة في إعداد القيادات المستقبلية، وفي تحقيق التنمية المستدامة، وازدهار المجتمع، لأنها تؤثر في سلوكيات الطلبة، وتوجههم التوجيه السليم، الذي يحقق التفاعل الإيجابي والناجح مع المجتمع الذي يعيشون فيه، ولذلك فإنَّ تطوير مهاراتهم وقدراتهم في مجال البحث العلميِّ، يعدُّ الركيزة الأساسية لتحقيق تلك الأهداف، وتنمية قدراتهم العلمية، (المريخي، 2012، ص 193).

وبالتالي فإن طلبة الدراسات العليا يعانون من صعوبات مختلفة في مجالات متعددة، حيث أنهم يواجهون صعوبات وتحديات متصلة بذات الطالب، وبأسرته، ومنها ما يتعلق بواقعه التعليمي الأكاديمي، وكذلك الصعوبات المتعلقة بالإشراف والإدارة، وهو ما أكدته دراسات متعددة حاولت رصد التحديات والصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا، كدراسة العقيل (2008)، ودراسة المطرودي والعبيد (2017)، ودراسة العبيدان (2018)، ودراسة (Shaminda ,2020) حيث توصلت هذه الدراسات إلى وجود مشكلات تواجه طلبة الدراسات العليا سواء مشكلات إدارية، أو أكاديمية، أو اجتماعية، والتي من الممكن أن تؤثر على مستواهم الأكاديمي، مما يؤدي إلى تأخر تخرجهم بالدرجة العلمية، أو تسربهم عن برنامج الدراسات العليا، (الأحمري وآخرون ، 2022، ص199).

حيث أظهرت نتائج دراسة حورية (2017، ص 162) إلى أن حجم الهدر التعليمي في برنامج الدراسات العليا على مستوى جامعة طيبة في المدينة المنورة بلغ (27%) بسبب الرسوب والتسرب والانقطاع عن الدراسة والتأخر عن التخرج خلال الفترة (1427هـ– 1437هـ)،بينما أظهرت دراسة العبيدان (2018، ص119) أن طلبة الدراسات العليا في التخصصات التربوية من أكثر الفئات التي تواجههم صعوبات وتحديات، وأظهرت دراسة قاسم وآخرون (2020 ،ص1) أن طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة بغداد من أفراد العينة يعانون من معوقات في مجال البحث العلمي .

إن أهمية تذليل تلك الصعوبات والتحديات التي تواجه طلبة الدراسات العليا، تساعد الطلبة في إتمام دراستهم العليا، وتنمي لديهم مهارات البحث، وتقوية ارتباطهم بالجامعة، واكتسابهم الخبرة في اختيار مواضيع أبحاثهم، وهذا ما أشارت إليه كل من دراسة: الأحمري وآخرون (2022) والتي أوصت بعقد لقاءات دورية بين عمادة الدراسات العليا وطلبة كلية التربية لمناقشة رغباتهم ومشكلاتهم، كما جاء في دراسة (Shaminda ,2020) تحديد المشكلات التي يواجها الطلاب والتي تؤثر على اكمال أبحاثهم وتقديم اقتراحات للتغلب على هذه المشكلات، ودراسة الزيد والعصيمي (2021) والتي أوصت بتعزيز الجوانب التطبيقية وحلقات البحث، وتنظيم برامج تدريبية في اللغة الإنجليزية، ودراسة الغرير وغرير (2020) والتي أوصت بإيجاد دليل عملي للطلبة، وتعاون المشرفين من خلال عقد ورشات مشتركة مع الطلبة، ودراسة العقيل (2008) والتي خلصت إلى أن هناك وجود ارتباط سلبي بين التحصيل والمشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا، وأوصت بإيجاد دليل مقترح تحدد فيه موضوعات البحوث المراد تسجيلها لدرجتي الماجستير والدكتوراه، وفتح قنوات اتصال دائمة بين الجامعات ومراكزها البحثية وطلبة الدراسات العليا، وتيسير وتبسيط الإجراءات الإدارية المتعلقة بتسجيل عنوان الرسالة ومناقشتها وإجازتها.

وانطلاقا من الواقع العملي الذي تعيشه الباحثة بصفتها طالبة دراسات عليا في جامعة تبوك، وما تواجهها من تحديات وصعوبات أكاديمية واجتماعية، فإنها سعت لبحث هذا الموضوع من أجل التوصل إلى حلول عملية لتلك التحديات والصعوبات، خاصة وأن برنامج أصول التربية في جامعة تبوك مقبل على الاعتماد البرامجي والأكاديمي والذي يتطلب العديد من الدراسات التي تكشف واقع البرنامج والتحديات والصعوبات التي تواجه الطلبة وإيجاد الحلول المناسبة لها، حيث تُعدُّ جامعة تبوك من الجامعات التي سبق أن حصلت على الاعتماد المؤسسي الكامل من هيئة تقويم التعليم والتدريب في يناير 2020م.

وقد وقعت هيئة تقويم التعليم والتدريب، ممثلة في المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي "اعتماد" ضمن الاتفاقية الإطارية التي أبرمتها الجامعة مع الهيئة في مارس الماضي لاعتماد (47) برنامجاً أكاديمياً من برامج الجامعة، وشملت الاتفاقية توقيع (10) برامج في مرحلة الماجستير وهي: (الرياضيات، وأمن المعلومات، وإدارة الأعمال التنفيذي، والحديث وعلومه، واللغة العربية وآدابها، وأصول التربية، والإدارة والتخطيط التربوي، والقياس والتقويم، والمناهج وطرق التدريس، وعلم النفس العيادي العملي)، إضافة إلى (20)

برنامجاً في مرحلة البكالوريوس وهي: (التمريض، والعلاج الطبيعي، والفيزياء، والكيمياء، والكيمياء الحيوية، والأحياء، والإحصاء، والهندسة المدنية، والهندسة الكهربائية، والهندسة الميكانيكية، والهندسة الصناعية، وعلوم الحاسب، وتقنية المعلومات، وهندسة الحاسب، والإدارة، المحاسبة، والتسويق، واللغة العربية، والدراسات الإسلامية، والأنظمة) للمساهمة في رفع جودة التعليم والتدريب وكفاءتهما لأعلى المستويات العالمية بما يساعد في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030، ومستهدفات برنامج تنمية القدرات البشرية، التي تشمل مستهدفات خاصة بالاعتماد البرامجي للجامعات.

ولحداثة برامج الدراسات العليا (الماجستير) في جامعة تبوك، فهي بحاجة إلى الكشف عن التحديات الأكاديمية والاجتماعية التي تواجه طلبة الدراسات العليا، على اختلاف جنسهم، وتخصصهم، ومستوياتهم الدراسية، بصفتهم محور العملية التعليمية، كي تساعد في اتخاذ القرارات المناسبة، من أجل استمرار هذه البرامج، والكشف عن أبرز مواطن القوة والضعف فيه، وذلك للإسهام في تحقيق رسالة الجامعة والعمل على تحقيق أهدافها الموضوعة لها، (العبيدان، 2018، ص116).

وبناءً على ذلك فقد تحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

ما التحديات التي تواجه طالبات برنامج ماجستير أصول التربية بجامعة تبوك من وجهة نظرهن عند دراستهن للبرنامج؟

أسئلة البحث:

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما التحديات الأكاديمية التي تواجه طالبات برنامج ماجستير في أصول التربية بجامعة تبوك من وجهة نظرهن عند دراستهن للبرنامج؟
2. ما التحديات الاجتماعية التي تواجه طالبات برنامج ماجستير في أصول التربية بجامعة تبوك من وجهة نظرهن عند دراستهن للبرنامج؟
3. ما الأساليب التي واجهت طالبات برنامج الماجستير في أصول التربية بجامعة تبوك من وجهة نظرهن عند دراستهن للبرنامج؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على التحديات التي تواجه طالبات برنامج ماجستير أصول التربية بجامعة تبوك من خلال التعرف على الجوانب الآتية:

1-التحديات الأكاديمية التي تواجه طالبات برنامج ماجستير في أصول التربية بجامعة تبوك من وجهة نظرهن عند دراستهن للبرنامج.

2-التحديات الاجتماعية التي تواجه طالبات برنامج ماجستير في أصول التربية بجامعة تبوك من وجهة نظرهن عند دراستهن للبرنامج.

3-الأساليب التي واجهت طالبات برنامج الماجستير في أصول التربية بجامعة تبوك من وجهة نظرهن عند دراستهن للبرنامج.

أهمية البحث:

تذليل الصعوبات والتحديات التي تواجه طلبة ماجستير في اصول التربية، وتقوية ارتباطهم بالجامعة واكتسابهم الخبرة في التوصل للحلول المناسبة للصعوبات والتحديات التي تواجههن، وتحقيق الشعور عند طرح أفكارهم ومقترحاتهن، وتعزيز الروابط بين الطلبة بعضهم البعض وبين القسم ككل.

أولا: الأهمية النظرية للبحث وتكمن في التالي:

1-تنبع أهمية البحث من أهمية الموضوع الذي يتناوله، خاصة وهو موضوع التحديات التي تواجه الطالبات في برنامج ماجستير أصول التربية بجامعة تبوك وذلك بعد توسع جامعة تبوك في برامج الدراسات العليا، وزيادة عدد الملتحقين في هذا البرنامج.

2-يسهم هذا البحث في إلقاء الضوء على التحديات التي واجهت وتواجه الملتحقين في برنامج ماجستير أصول التربية وتحديدها.

3-يسهم هذا البحث في رفع مستوى الوعي لدى طالبات البرامج حاليا ومستقبلا في تذليل تلك التحديات.

4-وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات النوعية النادرة على مستوى الجامعة.

5-يمثل هذا البحث إضافة نوعية في مجال البحث العلمي، نظراً لأنه يتناول واقع طالبات الدراسات العليا في جامعة تبوك، كون الباحثة هي إحدى طالبات برنامج الماجستير في أصول التربية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية (العملية) للبحث وتكمن في التالي:

1-يأمل هذا البحث في لفت أنظار إدارة جامعة تبوك وخاصة عمادة الدراسات العليا إلى التحديات التي تواجه الطالبات وتذليلها وإيجاد الحلول المناسبة لها.

2-تقديم التوصيات والمقترحات المناسبة والتي يؤمل أن يستفيد منها أصحاب القرار في الجامعة والمسؤولين عن برنامج الدراسات العليا، وأعضاء هيئة التدريس في برنامج الدراسات العليا.

3-من المأمول فيه أن يستفيد طلبة وطالبات الدراسات العليا من نتائج وتوصيات هذا البحث عند إجرائهم بحوث مستقبلية حول هذا البرنامج.

مصطلحات البحث:

التحديات: يعرفها قاسم (2010، ص33) بأنها: تطورات أو متغيرات أو مشكلات أو صعوبات أو عوائق نابعة من البيئة المحلية أو الإقليمية أو الدولية تؤثر على عملية البحث العلمي.

ويعرفها الفيفي وآخرون (2021، ص 498) إجرائيا بأنها: كل أمر يقف أمام تحقيق الهدف، أو يصعب مهمة تحقيقه.

التحديات الأكاديمية: يعرفها الرميح (1443هـ، ص388): بأنها الصعوبات والمعوقات التي تواجه الطلبة الدوليين من الناحية الأكاديمية والدراسية مثل المقررات الدراسية، وطريقة التدريس والكتابة والمراجع العلمية.

تعرفها (الشمري ،2019، ص 8) بأنها المشكلات والتحديات التي تواجه طلبة الدراسات العليا، والتي تؤثر سلبا على تعلمهم، وتعيق إعدادهم للأبحاث العلمية، والمتعلقة بالجوانب الأكاديمية التي تشمل: الطلبة، وأعضاء هيئة التدريس، والمقررات الدراسية، والبحث العلمي، والإشراف الأكاديمي.

التحـــديات الاجتماعيـــة: عرفهـا الحربـي (2019، ص25) بأنهـا: مجموعـة المشـكلات والصـعوبات المرتبطـة بالدارس أو الدارسـة، كعدم تفرغ الطالـب للدراسـة وحالتـه الاجتماعيـة وظروفه المادية ... الخ.

وتعرفها الطالبة إجرائيا: بأنها الظروف التي يمر بها الطالب في حياته أثناء دراسته، والتي تؤثر على مستقبله العلمي أو تعيق تقدمه في دراسته وحياته، والتي تتطلب منه بذل كل جهد ممكن من أجل مواجهة هذه التحديات وإزالتها عن طريقه.

الدراسـات العليـا: يعرفهـا كـل مـن (عيسـى وأبـو المعـاطي،2011، ص12) بأنهـا: مرحلـة دراسية تلي المرحلة الجامعية الأولى، التي يتابع فيها الطلاب دراستهم بإشراف أحد أعضاء هيئة التدريس لنيل درجة الماجستير أو الدكتوراه، وهي في هذا البحث المرحلة التي يتابع فيها الطالبات دراستهن في برنامج الماجستير بإشراف وإرشاد أحد أعضاء هيئة التدريس.

طلبة الدراسات العليا: تعرفهم (الشمري،2019، ص 8) بأنهم الطلبة المقيدون المستمرون في الدراسة والملتحقون ببرامج الماجستير الأربعة التي تطرحها كلية التربية وهي: برنامج الإدارة والتخطيط التربوي، وبرنامج أصول التربية، وبرنامج الإرشاد النفسي المدرسي، وبرنامج المناهج وطرق التدريس.

حدود البحث:

أ-**الحدود الموضوعية:** تقتصر هذه الدراسة على معرفة التحديات التي تواجه طالبات برنامج ماجستير أصول التربية بجامعة تبوك عند دراستهن للبرنامج.

ب-**الحـدود المكانيـة:** طبقت هذه الدراسة على طالبات برنامج ماجستير في أصول التربية بجامعة تبوك.

ج- **الحدود الزمانية:** طبق هذا البحث في الفصل الدراسي الثالث للعام 1444هـ.

د. **الحدود البشرية:** طالبات برنامج ماجستير في أصول التربية بجامعة تبوك.

أولاً: الإطار النظري:

التحديات التي تواجه التعليم العالي وطلبة الدراسات العليا:

يواجه طلبة الجامعة اليوم تحديات عديدة منها: الثقافية، والاجتماعية، والسياسية، والفكرية، والاقتصادية، والعلمية، أمام انتشار ثقافة الترف والاستهلاك وعشق المظاهر، من

خلال جسور وقنوات مفتوحة تدخل مباشرة في كل بيت وغرفة ومكتب وفي كل زمان ومكان، إلى جانب قصور العملية التعليمية ومحدوديتها في مواجهة هذا التحدي بعد أن أصبحت تتجه نحو تهميش وإلغاء المحتوى الثقافي، وإقصاء القيم الإنسانية العامة، وسيادة كل أشكال التمييع الثقافي في الفضاءات الخارجية وفي الكليات والمدارس، مما أعطى ضعف فهم، وضحالة وعي بمجريات الحياة الإنسانية بشكل عام و بالتغيرات الوطنية بشكل خاص، فالمشكلات الأكاديمية، والنفسية والاجتماعية، التي يواجها الطلبة أثناء الحياة الجامعية، تحتاج إلى التصدي لها من كافة الأطراف في الجامعة، وخارجها لتذليلها أمام الطلبة، ليتمكنوا من مواصلة تعلمهم بنجاح، (حجو، 2016، ص4).

إن الدول العربية اليوم أحوج ما تكون إلى مراجعة سياسات التعليم العالي بها، وهي تواجه الكثير من التحديات الداخلية والخارجية، كما أنها في حاجة إلى أن يكون تعليماً إعداداً للحياة، ففي القرن الحالي عليها إلا تقدم لأبنائنا الذين سيعيشون في هذا القرن تعليماً على نمط التعليم السائد أو الذي كان موجوداً في الماضي القريب، ذلك لأن المعلومات والمهارات اللازمة لمواجهة الغد تختلف بالضرورة عم يصلح للحياة في القرن الماضي، ولذلك يتحتم عليها أن تعيد النظر في سياسات التعليم العالي بما يمكنها من مواجهة عدة مشكلات من أهمها زيادة الإقبال على التعليم العالي في العصر الحاضر بشكل مضطرد وسريع، وقصور المؤسسات في النظم الحالية عن استيعاب هذه الزيادة، حيث أخذت الأجيال الصاعدة تدق أبواب الجامعات بأعداد متزايدة ،(حتاملة، 2015، ص44) ، بالرغم من التحديات التي تقابل تلك الزيادة، مثل زيادة عدد السكان بشكل مضطرد وعدم زيادة أعداد الجامعات لتستوعب هذه الزيادة ، وضيق فرص التعليم العالي أما بعض الفئات في الوقت الراهن، والعجز الشديد في أعداد أعضاء هيئة التدريس ، وارتفاع تكلفة التعليم العالي ونقص مصادر التمويل التقليدية .

ففي دراسة أجرتها خصاونة (2016) حول التحديات التي تواجه التعليم العالي في الأردن، وجدنا أن أهم القضايا والتحديات التي تواجه التعليم العالي قد تمثلت في: ضمان جودة مخرجات التعليم العالي، وعدم قدرة الجامعات الرسمية على تحديث المختبرات العلمية، والمرافق التعليمية بما يواكب التطور الحاصل في التعليم العالي، وعدم كفاية التمويل اللازم لتغطية جميع المتقدمين للحصول على منح وقروض من صندوق دعم

الطالب، وضعف العلاقة بين الجامعات والمؤسسات البحثية من جهة، والقطاعات الإنتاجية والخدمية والصناعية من جهة أخرى في مجال البحث العلمي والتطوير، وإيجاد مصادر تمويل إضافية للجامعات الرسمية محدودة التمويل، والمواءمة بين مخرجات التعليم العالي واحتياجات سوق العمل.(ص296).

ومن بين التحديات التي يجب مواجهتها لتحقيق الاستخدام الفعال لتكنولوجيا المعلومات، هو إعداد عضو هيئة التدريس، والباحثين لتفعيل التكنولوجيا في المواقف التعليمية، وذلك بعقد الدورات التدريبية الأعضاء هيئة التدريس، لتزويدهم بالمهارات، والفرص التعليمية المناسبة، لزيادة كفاءة عملية التعليم وفعاليتها، كما أن البرمجيات التعليمية تقدم تحدياً آخر إلى حد ما ،لذا لابد من التأكيد على تطوير البرمجيات، وتوفير البرمجيات التي تتسم بالجودة العالية في مجال التعليم لتحقيق تعليم أكثر كفاءة وفاعلية. (خصاونة وعاشور، 2016، ص 297).

وإن من أهم المبررات المؤثرة التي انعكست على منظومة التعليم الجامعي، والتي تدفع بها إلى الأخذ بنظام الاعتماد الأكاديمي تتمثل بالعولمة الثقافية، وما نتج عنها من تأثيرات حضارية واقتصادية، إضافة إلى المنافسة على السيادة والتفوق الحضاري بين الدول، فكل مجتمع يسعى إلى حشد قواه وإمكانياته لتحقيق التفوق على الآخرين، من خلال استخدام أفضل الطرق، والأساليب للفوز بالريادة، وتعد الثورات المعلوماتية، والتكنولوجية المِتسارعة، ومجتمع المعرفة من أهم المؤثرات على منظومة التعليم الجامعي، التي تتمثل في ثورة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والانتقال إلى عصر كثيف المعرفة والإنتاج، كما أن التغيرات في متطلبات سوق العمل وحاجاته تنعكس بشكل كبير على منظومة التعليم العالي، ولذا يجب عدم إغفال دور تنوع المشكلات الكمية والكيفية التي تتعلق ببنية التعليم الجامعي، وغالبا ما ترتبط هذه المشكلات بتحديات تتعلق ببنية التعليم العالي ، بدءاً من المماطلة في استقلالية الجامعات، وتقلص قدرة الجامعات على استيعاب الأعداد المتزايدة على التعليم الجامعي العالي، وتزايد تكلفة التعليم الجامعي، وضعف التوظيف التكنولوجي في التعليم الجامعي،(رزق، 2008، ص482).

مفهوم التحديات: تعرف التحديات في اللغة على أنها جمع تحد، يقال" حداه وتحداه" أي تعمده. وتحديت فلانا: إذا باريته في فعل ونازعته الغلبة.

كما ورد مفهوم التحديات في المعجم الوسيط: (تحدى) الشَّيْء حداه وَفُلَانًا طلب مباراته فِي أَمر، أنا حديّاكُ أي معارضك، وهذا حُديا، أي ندّه ونظيره. (المعجم الوسيط، كتاب المعجم الوسيط - المكتبة الشاملة(shamela.ws))

عرف داود (2010) التحديات: بأنها تطورات أو متغيرات أو مشكلات أو صعوبات، أو عوائق نابعة من البيئة المحلية أو الاقليمية أو العالمية، وهي قد تكون ذات صبغة ثقافية أو اعلامية أو دينية أو اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية أو عسكرية ... الخ.

وأشار (نويري،2014 ، ص237) أن هناك تعريف آخر للتحديات بأنها: تطورات، أو متغيرات، أو مشكلات، أو صعوبات، أو عوائق نابعة من البيئة المحلية أو الإقليمية أو العالمية وهي قد تكون ذات صبغة ثقافية، أو إعلامية، أو دينية، أو اجتماعية، أو سياسية، أو اقتصادية، أو عسكرية، أو صحية، أو بيئية.

وتعرفها الباحثة إجرائياً: هي كل أمر يقف أمام تحقيق الهدف في مسيرة حياة الإنسان أو يصّعب مهمة تحقيقه.

تحديات التعليم العالي العالمي السبعة:

يبدأ التعليم العالي بالمستوى الخامس، الذي يرتبط بالدرجة التي تعرف بـ "الدرجة المساعدة"Associate Degree ، ومدتها عامان بعد التعليم العام، وربما تزيد عاما آخر؛ وهذه هي الدرجة التي تمنحها كليات المجتمع، ومؤسسات التعليم والتدريب المهني، إضافة إلى بعض الجامعات. وفي المستوى السادس تأتي درجة "البكالوريوس Bachelor "Degree، التي تمنحها الجامعات وبعض المعاهد والكليات، ومدتها أربعة أعوام بعد التعليم العام أيضا، تزيد عاما آخر أو أكثر في بعض التخصصات، وفي المستويين السادس والسابع، تأتي درجتا ما بعد البكالوريوس، وهما: درجة "الماجستير"Master ، ومدتها عامان، ثم "الدكتوراه "Doctorate، وتراوح مدتها بين ثلاثة إلى خمسة أعوام.

فهناك سبعة تحديات" رئيسة يواجها التعليم العالي على مستوى العالم، وتحتاج هذه التحديات إلى الابتكار في إيجاد الحلول المناسبة لمواجهتها. وتجدر الإشارة إلى أن هذه التحديات ليست منفصلة عن بعضها بعضا، بل متشابكة، أي أنها تحتاج إلى حلول متكاملة، (بكري، 2019)، وهذه التحديات هي:

التحدي الأول: هو التحدي الخاص بالعلاقة بين "التعليم العالي" من جهة، و"سوق العمل" من جهة أخرى. صحيح أن التعليم العالي يتطلع إلى الارتقاء بالإنسان ومعارفه وثقافته وسلوكه الاجتماعي، إلا أنه يتطلع أيضا إلى تأهيل الإنسان مهنيا لعمل يستطيع من خلاله تأمين دخل مادي يمكنه من حياة كريمة تعزز ارتقاءه المعرفي. على ذلك، فإن التوافق بين "ما يقدمه التعليم العالي، وما تحتاج إليه سوق العمل، هو تحد يحتاج إلى حلول سليمة في شتى المجالات المهنية، ويبرز في هذا المجال "تحد ثان".

التحدي الثاني: هو تحدي التنبه إلى أن بعض الوظائف في سوق العمل تتطلب "تأهيلا في أكثر من مجال". فليس لمثل هذه الوظائف خريجون قادرون على الإحاطة بمجالاتها المطلوبة، حتى إن لم يكن العمق في هذه المجالات مطلوبا.

التحدي الثالث: ويرتبط التحدي الثالث "بتكاليف التعليم العالي" التي تأخذ طريقها إلى التزايد في مختلف أنحاء العالم. ومن دلائل ذلك، الارتفاع المتزايد في رسوم التعليم الجامعي الذي بات عبئا على الطلاب الطامحين إلى الدراسة الجامعية في كثير من الدول. يضاف إلى ذلك، أن هذا الارتفاع يؤدي في أحيان كثيرة إلى عمل الطلاب وعدم تفرغهم للدراسة وضعف أدائهم، بل تركهم للدراسة قبل إتمامها في بعض الحالات. وهنا يبرز "التحدي الرابع".

التحدي الرابع: وهو طول فترة الدراسة لنيل الدرجة الجامعية، "أربعة أعوام أو أكثر" للبكالوريوس، وكذلك للدكتوراه. فقد يضطر الطالب لترك الدراسة قبل تخرجه بعام واحد مثلا، وبذلك يكون قد أضاع الدرجة، رغم أنه أمضى بنجاح ثلاثة أرباع المدة والجهد المطلوبين.

التحدي الخامس: ويرتبط التحدي الخامس بمحدودية الرغبة الشخصية في التوجه نحو برامج "الدرجة المساعدة" الأدنى من البكالوريوس، خصوصا لدى أولئك المتميزين دراسيا، على الرغم من أن التخصصات الفنية في هذه البرامج غالبا ما تكون أقرب إلى متطلبات سوق العمل، ولعل العامل الاجتماعي الخاص بمكانة الحاصلين على هذه الدرجة، بين أهم أسباب هذه المحدودية، لأن صاحب هذه الدرجة قد لا ينظر إليه اجتماعيا بمستوى النظرة ذاته إلى خريج البكالوريوس، على الرغم من أهمية عمله.

التحدي السادس: وهو ذاك المرتبط "بالتطور التقني والتوسع المعرفي" الذي يشهده العالم، حيث يحتاج الإنسان المؤهل إلى متابعة معرفية مستمرة للمستجدات، ويعرف ذلك بالحاجة إلى "التعلم مدى الحياة (Life Long Learning) الذي يفترض بمؤسسات التعليم العالي، عبر متابعتها المعرفية، أن تكون مصدرا له.

التحدي السابع: وهو تحدي "الاستفادة من التحول الرقمي" وتقنياته الحديثة والمتجددة في العمل على مواجهة التحديات الستة سابقة الذكر والسعي إلى ابتكار الحلول المناسبة لها، إضافة إلى توسيع دائرة المستفيدين من التعليم العالي على مستوى العالم من جهة، وتحقيق فاعلية أكبر وكفاءة أعلى لهذا التعليم ليس معرفيا وأكاديميا فقط، بل أداء إداريا أيضا. ولعله من المناسب الإشارة إلى وجود تحديات أخرى مختلفة للتعليم العالي، سواء على مستوى العالم، أم على مستوى دوله المختلفة.

أنواع التحديات:

يرى الباحثان أن هناك الكثير من التحديات التي تواجه الإنسان في حياتهم، وتؤثر على أنماط حياتهم المختلفة، وهي تنجم عن صعوبات تواجههم ولا يستطيعون حلها فتتحول إلى تحديات تعيق مستقبلهم، ومن هذه التحديات: التحديات الاجتماعية والتحديات التربوية والتحديات السياسية والتحديات الاقتصادية، وتحديات العولمة، والتحديات الثقافية ... الخ، وما يهمنا منها التحديات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعات، ونخص منها التحديات الأكاديمية، والتحديات الاجتماعية.

فقد حدد الفرهود (2021، ص 143): أن أبرز المشكلات التي تواجه طلبة الدارسات العليا على اختلافها (فنية وإدارية ومالية) في تطوير الأدوات البحثية إلى ثلاثة مجالات رئيسية، وذلك كما يلي:

أولا: مجال المشكلات المتعلقة بالطلبة أنفسهم:

- ضعف مستوى الطالب في امتلاك مهارات البحث العلمي.
- ضعف تمكن الطالب من إعداد خطة البحث.
- قمة خبرة الطالب في استخدام الأساليب الإحصائية.
- تدني مستوى تحصيل الطالب المقبولين في برامج الدراسات العليا.

- ضعف الطالب في استخدام مهارات الحاسب لغايات البحث العلمي.

ثانيا: مجال المشكلات المتعمقة بالمناهج وأعضاء بيئة التدريس.

- خلو مقررات الدراسات العليا من المواد الإحصائية.
- انشغال المشرف الأكاديمي بالمهام والتنقلات الداخلية والخارجية.
- الضعف في محتوى منهجية البحث العلمي المقررة لطلبة الدراسات العليا.
- ضعف إسهام المشرف الأكاديمي في اقتراح الموضوعات البحثية المناسبة.
- ضعف مهارات بعض أعضاء هيئة التدريس في التحليل الإحصائي.
- غموض المفاهيم البحثية المتعمقة بموضوع البحث العلمي مما يؤثر على تصميم أدوات البحث.

ثالثًا: مجال المشكلات المالية والإدارية:

- قلة توافر آلية واضحة لاختيار عنوان البحث.
- نقص المراجع العلمية.
- غياب الدور المجتمعي في تمويل الأبحاث من منح وهبات وتبرعات وغيرها.
- ارتفاع نفقات البحوث الميدانية.
- صعوبة الحصول عمى موافقة الجهات الرسمية لغاية جمع البيانات.
- ضعف البنية التحتية لأبحاث النظرية والتطبيقية من أجهزة حاسوب ومختبرات ومكتبات.
- ضعف الإنفاق الرسمي على البحث العلمي.

وفيما يلي أهم التحديات التي تهتم دراستنا في بحثها:

أولاً: التحديات الأكاديمية:

يقصد بها الصعوبات التي تؤثر في تحصيل الطلبة، وهي: جملة المواقف والأزمات والمسائل الحرجة التي تواجه طلبة جامعة تبوك على المستوى الأكاديمي من حيث: عضو هيئة التدريس، والبرامج الدراسية، ومحتوى البرامج الدراسية، والاختبارات، والمكتبة، والإرشاد

الأكاديمي، وقد تنشأ هذه الصعوبات من الطلبة أنفسهم، أو من المؤسسة التعليمية التي ينتمون إليها. (العنزي،2014، ص45).

ويعرفها الزومان والعريفي (2016، ص211) بأنها: مجموعة المشكلات التي يعاني منها الطلاب في التعامل مع أعضاء هيئة التدريس، والتكيف مع المتطلبات الدراسية ومهارتها ومع النظام الجامعي ومتطلباته.

ويعرفها الرميح (1443هـ، ص388) بأنها: الصعوبات والمعوقات التي تواجه الطلبة الدوليين من الناحية الأكاديمية والدراسية مثل المقررات الدراسية، وطريقة التدريس والكتابة والمراجع العلمية.

وتعرفها الباحثة إجرائيا: بأنها الصعوبات والتحديات التي تعترض طالبات الماجستير في أصول التربية بجامعة تبوك خلال دراستهن الأكاديمية، وتنشأ هذه الصعوبات من الطالبات أنفسهن مثل: عدم إدارة الوقت، وعدم توافر بعض المهارات الدراسية، أو من المؤسسة التعليمية التي ينتمين لها، وترتبط بأحد المجالات الآتية: الإشراف العلمي، وأعضاء هيئة التدريس، والمقررات الدراسية، والتقويم.

ويبرز الاهتمام بالتحديات الأكاديمية للمدرسين الجامعيين نظرا لتعدد الوظائف في الجامعة الحديثة، وتنوع مهام المحاضرين، وانتشار التحديات العالمية المعاصرة وزيادة الطلب على التعليم، والمشكلات التي يواجها التعليم الجامعي، فقد أصبح التعرف على هذه المشكلات ضرورة تربوية والوقوف عليها وحلها، لأنها تقف حاجزا في وجه عضو البيئة التدريسية في الجامعة من تحقيقه لأهدافها بالشكل القانوني والسليم، ولقد اتسمت تجارب الدول المتقدمة مثل الولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا بتنوع البرامج التي تقدم من أجل السيطرة على المشكلات الأكاديمية التي تواجه عضو هيئة التدريس فيه، من حيث: ارتباطها المباشر بأهداف التدريس والبحث العلمي والخدمة المجتمعية، يضاف إلى ذلك مرونتها الإدارية واستيعابها كل المتغيرات التي تحدث في البيئة الجامعية واستجابتها لها بالسرعة الممكنة،(الحويطي ، 2013، ص4).

ونظراً لأن برنامج الماجستير ينتهي بتقديم الطلبة مشروح بحثي بدونه لا يستطيعوا الحصول على الشهادة الجامعية، فهناك تحديات **أكاديمية تتعلق بجودة البحث ولعل أهمها:**

المعوقات الشخصية:

ويقصد بها مجموعة العوامل الذاتية التي ترجع إلى الباحثين وهي: المعوقات المعرفية والنفسية التي تحول دون قيام الباحث بدوره في إعداد البحوث العلمية في مجال تخصصه، (قاسم ومحمد، 2020، ص4).

المعوقات المعرفية:

أ-ضعف الإعداد العلمي للباحث.

ب- نقص الخبرة لدى الباحثين، خاصة في طريقة التناول المنهجي.

ت-الخلفية العلمية للباحث ومدى تدريبه وتأهيله على استنباط الفكرة البحثية.

ث-عدم إلمام الباحث بمجال تخصصه ومتابعته لكل جديد.

ج-غياب القدرة على الإبداع.

ح-قلة الاتصال العلمي من خلال المؤتمرات والندوات.

خ-الافتقار للغات واستخدام الحاسب الآلي.

المعوقات النفسية:

وتتمثل في الضغوط والتحديات النفسية التي يعانيها باحث الدراسات العليا وهي:

1-ضعف ثقة الباحث بنفسه.

2-الضغوط النفسية التي يعانيها الباحث والناتجة عن الأعباء والإمكانيات العلمية.

3-انخفاض مستوى طموح الباحثين واكتفائهم للدرجة العلمية التي يتم تحصيلها للنجاح فقط.

4-غياب عوامل التشجيع والتحفيز أثناء اعداد الرسالة أو الأطروحة.

5-مشاعر الإحباط التي يتعرض لها طلبة الدراسات العليا نتيجة عدم الاهتمام بالبحث ونتائجه، وشعورهم بعدم جدوى البحوث العلمية إلا لأغراض النجاح واجتياز المرحلة.

6-ضعف الدافع للإنجاز لدى طلبة الدراسات العليا واللامبالاة مماٌ يؤثر في دقة مخرجات البحث العلمي أو الرسالة.

7-الابتعاد عن الخيارات الصعبة وعدم الاستعداد لتحمل تبعات المغامرة، فهم يتحركون ضمن أطر محددة وسهلة المنال للوصول إلى نتائج سريعة.

وتتمثل أهم المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطلبة بضعف تفعيل الجامعة الإرشاد الأكاديمي في البرامج، وضعف تفاعل الطلبة معه، واستخدام وسائل التدريس التقليدية

في البرامج، ومحدودية أساليب التدريس، وضعف أساليب التقويم، وعدم وضوح أهداف البرامج.

أهم التحديات الأكاديمية ما يلي: (ساسي، 2021، ص33):

1. المُـقترح البحثي: في كثير من الأحيان تطلب بعض الجامعات من الطلاب تقديم مقترح للبحث، وهو عبارة عن نموذج يتضمن موضوع البحث، والفرضيات، والإطار النظري للدراسة، وهنا يجد الباحث أو الباحثة أنفسهم في حيرة، ويأتي ذلك في ظل الرغبة الدامغة في سوق موضوع قيِّم وعلى أكمل وجه، وتلك من بين المشكلات المحورية التي تواجه طلبة الدراسات العُليا، وفي ذلك يجب أن يكون الطالب مرآة نفسه، بمعنى أن يسأل نفسه: ما الموضوع الذي يُمكن أن أُبدع فيه؟ وكذلك ما الإمكانيات المادية التي أمتلكها في سبيل إنجاز المهمة كما يجب أن تكون؟، وفي ضوء ذلك تتم صياغة المُقترح البحثي أو موضوعات الدراسة، والتي تقيمها اللجنة المختصة في ذلك.
2. مشكلات المادة العلمية: تحتاج الرسائل العلمية إلى معرفة معمقة في الميادين التي تخص الرسالة، ولا يتأتى ذلك في الغالب إلا من خلال مطالعات المراجع المختلفة. ولذلك لابد من إلمام الطالب بإحدى اللغات الأخرى غير لغته الأم لمعرفة الجديد في الموضوع على المستوى العالمي، لكي يبدأ من حيث انتهى الآخرون، ولا يكرر نتائج سبق نشرها والكتابة فيها.
3. المشكلات المرتبطة بالمنهج العلمي: إن المنهج العلمي يستلزم خطوات بحثية منظمة تقتض ي معرفة أساسية في ميادين الإحصاء الوصفي والتطبيقي، فمناهج البحث الحالية تعتمد على الأسس الكمية في القياس والتحليل ونستخدم فيها الأرقام للوصول إلى نتائج موضوعية دقيقة ومحددة.

لذا لا يزال الكثير من طلاب الدراسات العليا يجدون صعوبة بالغة في عمل التحليلات اللازمة لأطروحاتهم، وغالبا ما يلجؤون إلى مكاتب خاصة لعمل هذه التحليلات، ويدونون نتائج هذه التحليلات بالحد الأدنى من الفهم للمنطوق الرياضي ودلالته لهذه الأرقام والتحليلات الإحصائية الأمر الذي يقلل الفائدة المرجوة من النتائج المستخلصة من هذه الأبحاث.

4.المشكلات المرتبطة بوسائل البحث الحديثة: تتمثل هذه الإشكالية التي تحتاج إلى فهم دقيق لمحتويات البحث المراد عمله، حتى لا يصطدم الطالب بالكم الهائل من المعلومات التي تنجم من وسائل البحث الحديثة، وهناك إشكالية أخرى بحاجة إلى تقنين على المستوى العالمي والمعرفي، ألا وهي مشكلة توثيق هذه المعلومات في المراجع ما هي الصيغ التي يجب أن تتبع في ذلك، وهل هذه المعلومات ستبقي إلى الأبد في محركات البحث، بحيث يمكن الرجوع إليها، لمعرفة صدق الباحث، وكيف يكون الحل فيما إذا حذفت هذه المواقع أو بدلت محتوياتها، في عصر يسهل فيه تغيير كافة الحقائق والمعلومات الموجودة على الإنترنت.

5.مشكلة التمويل: هناك مستلزمات مادية لابد من توفرها للنهوض بعملية البحث العلمي، وتطويره على مستوى الدراسات العليا، فطلاب الدراسات العليا بحاجة إلى توفير الأجهزة العلمية والمكتبات ومراكز التوثيق، والمختبرات، والمستلزمات التقنية المساعدة وهذه تحتاج إلى تمويل واعتمادات مالية كافية عليه فإن البحث العلمي يواجه في الجامعات العربية عامة ضعفا كبيرا في مختلف جوانبه وأشكاله، لذا كان لابد من استقصاء المشكلات التي تعيق تقدمه، وللنهوض بعملية البحث العلمي وتطويره، وضرورة تعديل برامج الدراسات العليا بالجامعة، ليسهل على طلاب الدراسات البحث بشكل جيد من خلال توفير الأجهزة العلمية والدوريات والمراجع البحثية، وأيضا تمويل البحوث العلمية.

ثانياً: التحديات الاجتماعية:

يقصد بالصعوبات والتحديات الاجتماعية والشخصية في دراستنا الحالية: العقبات التي تواجه طلاب وطالبات الدراسات العليا بكليات التربية في الجامعات السعودية والتي تتعلق بالطالب نفسه، ومهاراته الشخصية، والمجتمع من حوله، وإمكاناته العلمية والعقلية والجسمية والاقتصادية.

فقد تحول دون تحقيق طلبة الدراسات العليا في أهدافهم عدد من العقبات المتعلقة في ذواتهم وبالمجتمع من حولهم والتي منها كما ذكرها حجو (2016، ص146):

عقبات ذاتية: تكمن في النقصان في الإمكانيات والاستعدادات الوراثية، والمرض الجسمي، والضعف العقلي وعدم تمشي مستوى الطموح الشخصي مع استعداداته وامكانياته، والشعور بالنقص، والتضارب بين الدوافع والرغبات.

عقبات بيئية: ترجع إلى التربية الخاطئة للشخص، وإلى النقص في البيئة التي يتفاعل معها والتي من مظاهرها البيت، والمدرسة، والمجتمع العام، وظروف العالم الخارجي.

حيث تخضع الحياة الاجتماعية لعدد من المؤثرات النفسية والطبيعية والثقافية والاجتماعية، فالجماعات البشرية تتكون من مجموعات من الأفراد يختلفون فيما بينهم من النواحي النفسية كما أنهم يتأثرون بالوسط الطبيعي الذي يعيشون فيه ويخضعون للمؤثرات الجغرافية كالموقع والموارد، ثم يتأثرون في نفس الوقت بالظروف الثقافية والاجتماعية التي تسود مجتمعهم ونماذج العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة، وطبيعة الأسرة وهناك تحديات ومشكلات اجتماعية تواجه طلبة الدراسات العليا، (النمري، 2013، ص55) منها:

1–عدم الاستقرار النفسي والاجتماعي للطلبة، وذلك بسبب عدم توفر السكن المريح، أو الدخل الكافي أو لوجود منغصات عائلية أو مشاحنات شخصية في المنزل أو العمل.

2–عدم وجود اهتمام بالمشكلات الأسرية التي يعاني منها الطلبة.

3–غياب روح العمل الجماعي بين الطلبة في الحلقات والمشاريع.

4–كثرة المتاعب نتيجة انشغال الطالبات في الأسرة.

5–تكبد الطلبة نفقات المواصلات للوصول لمقر الدراسة.

6–عدم مراعاة هيئة التدريس لمكانة الطلبة العمرية والوظيفية.

وخلصت دراسة سليمان (2016،ص53) جملة من التوصيات والاقتراحات والتي تمثل رؤية مستقبلية لواقع وتوجهات أفضل من شأنها أن تسهم في رفع مستوى البحث العلمي وهو عماد الدراسات العليا، ولعل أهمها:

1. توفير الأموال اللازمة لأعضاء هيئة التدريس للقيام بالأبحاث المختلفة على أن تعطى الأبحاث المتميزة سنويا مكافآت، يمكن ذلك من خلال إنشاء صناديق مشتركة لدعم البحث العلمي والإنفاق عليه.

2. العمل على توفري قواعد المعلومات البحثية كخدمات مكتبية جامعية إضافية، وقاعدة عريضة للمعلومات في القسم الأكاديمي حتى يفيد منها المدرسون وطلبة الدراسات العليا على حد سواء.

3. التعاون في إنشاء بنوك للمعلومات واستخدام التقنيات الحديثة في الوصول إليها.

4. ينبغي أن يكون لعضو هيئة التدريس اهتمام بحثي خاص في مجال معين بحيث يتمكن من اكتساب المعرفة العلمية الضرورية لذلك المجال من ناحية، وحتى ينطلق في أبحاثه ودراساته ضمن حدود ذلك المجال.

5. نشر الأجواء العلمية المناسبة على مستوى الكليات والأقسام العلمية.

6. مطالبة الجامعات أن تقوم بتوفير ما يطلبه البحث العلمي من مستلزمات ضرورية ولاسيما تحقيق الاستقرار الوظيفي والنفسي لعضو هيئة التدريس في مكان العمل، فالاستقرار الوظيفي والنفسي يهيئ لعضو هيئة التدريس المناخ المناسب لتركيز جهده وتفكيره على تطوير اهتماماته الأكاديمية.

7. إنشاء معهد مركزي يسهم في إعداد مساعدي الباحثين لكل الجامعات والهيئات البحثية الأخرى.

8. مطالبة الجامعات بإعداد برامج لتنشيط البحث العلمي كعقد الندوات وإلقاء المحاضرات المتخصصة دورياً.

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

دراسة (الأحمري وبن سفران والسالم ،2022) بعنوان: الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكليات التربية في الجامعات السعودية.

هدفت الدراسة الكشف عن أبرز الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكليات التربية في الجامعات السعودية ، والتوصل للحلول المقترحة للحد من هذه الصعوبات من وجهة نظرهم، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثات المنهج الوصفي المسحي ، وكانت الاستبانة أداة لجمع البيانات، وتم تطبيقها على عينة قوامها (168) طالب وطالبة دراسات عليا بكليات التربية في الجامعات السعودية، وتم التوصل إلى عدد من النتائج أهمها : أن أكثر الصعوبات الإدارية التي تواجه أفراد العينة تتمثل في قلة الدعم المادي لطلبة الدراسات العليا وافتقار الكليات لدليل بعناوين الرسائل العلمية التي أجيزت للاستفادة منها، وإغفال إشراك الطلبة في تحديد مواعيد المحاضرات والاختبارات ، وأهم الصعوبات الأكاديمية هي ضعف مستوى اللغة الإنجليزية لدى الطلبة ، وعدم توفر

مركز للإحصاء يخدم الطلبة ، والاعتماد على الاختبارات كمعيار أساسي لتقييم طلبة الدراسات العليا ، أما الصعوبات الشخصية فتتمثل في الرهبة والخوف لدى الطلبة أثناء المناقشة لإعطاء الحكم على الرسالة ، وضعف العائد المادي بعد الحصول على الدرجة العلمية ، وعدم وضوح ملامح المستقبل بعد التخرج، كما توصلت الدراسة إلى عدد من الحلول المقترحة من أهمها : الاستفادة من التقنية والدراسة عن بعد لمن لا تساعده ظروفه للحضور، وتحفيز طلبة الدراسات العليا المتميزين علمياً ومادياً ومعنوياً .

دراسة (الرميح ،2021) بعنوان: التحديات التي تواجه طالب الدراسات العليا الدوليين بجامعة القصيم.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أبرز التحديات اليت تواجه طلبة الدراسات العليا الدوليين جامعة القصيم من الناحية الأكاديمية والإدارية والاقتصادية، والتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تعزى لمتغيري "الكلية العلمية" أو "المرحلة الدراسية" أو "اللغة الأم". واستخدمت الدراسة المنهج الكمي الوصفي التحليلي، وكانت الاستبانة المنظمة هي أداة الدراسة، وبلغت عينة الدراسة حوالي (51) طالبا تمثل مجتمع الدراسة الذي يبلغ حوالي(200)طالباً، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن أعلى التحديات التي تواجه طلبة الدراسات العليا الدوليين بجامعة القصيم كانت التحديات الاقتصادية حيث جاءت بدرجة "كبيرة" وبمتوسط حسابي (3.87) من (5) ثم جاءت التحديات الإدارية بدرجة "متوسطة" وبمتوسط حسابي (3.21) من (5)، وغير بعيد عنها جاءت التحديات الأكاديمية التي جاءت بدرجة "متوسطة" وبمتوسط حسابي (3.17) من (5). وكشفت نتائج الدراسة أيضا عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) فأقل بين أفراد الدراسة تعزى لمتغيري "المرحلة الدراسية" للطالب أو "الكلية العلمية" المقيد بها الطالب أو "اللغة الأم". وفي الختام، قدمت الدراسة بعض التوصيات لمعالجة هذه التحديات.

دراسة (الزيد والعصيمي ، 1442هـ-2021م) بعنوان: الصعوبات الأكاديمية والإدارية التي تواجه طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهن.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم الصعوبات الأكاديمية والإدارية التي تواجه طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود، كما هدفت إلى الكشف عن الفروق ذات الدلالة الاحصائية حول محاور الدراسة، وفقا لمتغيري التخصص والبرنامج الدراسي (الماجستير والدكتوراه)، ولتحقيق تلك الأهداف استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، كما اعتمدت على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وبعد التحقق من الصدق والثبات، قامت الباحثتان بتطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (133) طالبة من طالبات الدراسات العليا.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها : أن أكثر الصعوبات الأكاديمية التي تواجه طالبات الدراسات العليا بدرجة كبيرة تتمثل في صعوبات اختيار موضوع البحث، وكثرة تكاليف ومتطلبات المقررات الدراسية، في حين تتركز أكثر الصعوبات الإدارية في ندرة وجود قوائم بالقضايا التي يعاني منها المجتمع وتحتاج إلى الدراسة، وعدم وضوح نظام لإرشاد وتوجيه الطالبات خلال مراحل الدراسة، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات مفردات الدراسة تجاه الصعوبات الأكاديمية وفق متغير التخصص في بعض التخصصات لصالح تخصص (التربية الخاصة وأصول التربية)، في حين لم يتضح وجود فروق بين متوسطات استجابات مفردات الدراسة تجاه الصعوبات الأكاديمية والإدارية التي تواجه طالبات الدراسات العليا تعزى لمتغير البرنامج الدراسي، ومن أبرز التوصيات تفعيل دور الإرشاد الأكاديمي، وتعزيز الجوانب التطبيقية وحلقات البحث .

دراسة (الغرير وغرير ، 2020) بعنوان: الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا واستراتيجيات التعامل معها في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا واستراتيجيات التعامل معها في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية ، واتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي باستخدام حزمة العلوم الاجتماعية SSPS، واستبيان مكون من (40) فقرة موزعة على أربعة أبعاد محكمة وتمتعت بصدق وثبات عاليين، وقد تم تطبيقها على عينة مكونة من (153) طالب وطالبة من مرحلة الدكتوراه والماجستير من أقسام مختلفة في الكليات وخلصت نتائج الدراسة : بأنه لا يوجد فروق ذات دلاله

احصائية عند مستوى (0.05) تعزى لمتغيرات الدراسة المختلفة ، كما أظهرت النتائج : ضعف القدرة على المعالجة والتحليل الاحصائي وضعف القدرة على الترجمة باللغة الانجليزية ومحدودية الموارد المالية وضعف تعاون المشرفين من الاساتذة والإداريين، كما حددت الدراسة عدد من الاستراتيجيات والحلول المناسبة الممثلة في ايجاد دليل عملي للطلبة وتعاون المشرفين وعقد ورشات مشتركة بين الطرفين، وتوفير منح جزئية لدعم طلبة الدراسات العليا .

دراسة (المحرج ، 2020) بعنوان: المشكلات الإدارية والفنية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

سعت هذه الدراسة إلى تقديم بعض المقترحات التي تساهم فيها حل المشكلات الإدارية والفنية والأكاديمية التي تواجه طلاب الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا من خلال تحديد تلك المشكلات ، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، وتم إعداد استبانة وزعت على عينة الدراسة التي تكونت من (233) من الطلاب والطالبات الدارسين في برنامج الماجستير والدكتوراه في أقسام كلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1441/1440هـ ، وخلصت الدراسة إلى نتائج أبرزها : موافقة أفراد العينة بدرجة كبيرة على المشكلات الإدارية والفنية التي تواجههم أثناء أزمة وباء كورونا، وموافقتهم بدرجة متوسطة على المشكلات الأكاديمية التي تواجههم خلال أزمة وباء كورونا، وأن طلاب الدكتوراه موافقون بدرجة أكبر على المشكلات الإدارية التي تواجههم من الطلبة بمرحلة الماجستير، كما كشفت النتائج عن أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد الدراسة حول المشكلات الإدارية والفنية والأكاديمية التي تواجههم خلال أزمة وباء كورونا.

وأوصت هذه الدراسة بتعزيز مشاركة الطلاب في التخطيط لإدارة الأزمات التي تتعرض لها الكلية، والتدريب الدوري للطلاب على البرامج التقنية للتعليم عن بعد، واعتماد قنوات اتصال الكترونية بالقسم أو الكلية.

الدراسات الأجنبية:

دراسة (Shaminda ,2020) بعنوان: تحديد المشكلات التي يواجها الطلاب في استكمال أطروحاتهم البحثية لبرنامج درجة الماجستير في التربية في جامعة سيريلانكا المفتوحة.

كانت أهداف هذه الدراسة تحديد المشكلات الأكاديمية التي يواجها الطلاب في إجراء البحوث للحصول على درجة الماجستير، وتحديد المشكلات الشخصية التي يواجها الطلاب والتي تؤثر على إكمال أبحاثهم وكذلك تقديم اقتراحات للتغلب على هذه المشكلات .التي يواجهونها في إجراء أبحاثهم .تم استخدام طريقة المسح كمنهج بحث لتحقيق هذه الأهداف، وتم جمع البيانات باستخدام استبيان تم تسليمه للطلاب الملتحقين ببرنامج الدرجة، وتكونه عينة البحث من 176 طالبًا كانوا في السنة الثانية من برنامج درجة الماجستير في التربية، تم تحليل البيانات المستمدة من استبيان المسح من الناحيتين الكمية والنوعية .ووفقًا للنتائج، فإن القضايا المتعلقة بتحديد مجال البحث المناسب، وعدم كفاية الأدبيات ذات الصلة وغيرها من المعلومات ذات الصلة حول الدراسة البحثية المقترحة، وعدم توفر المصادر الأولية للبيانات والأدبيات البحثية، ونقص مرافق المكتبة، والوقت الطويل الذي يستغرقه تم تحديد مشرفي البحث لتقديم التغذية الراجعة، وصعوبة جمع البيانات من عدة عينات، وتعقيد إكمال البحث الإجرائي وعدم الاهتمام بموضوع البحث المختار على أنها بعض المشكلات الأكاديمية التي واجهها الطلاب .في الختام، كشفت الدراسة أن 24٪ من العينات تواجه مشكلة عدم توفر المصادر الأولية للأدب لإجراء مراجعة للأدبيات .بالإضافة إلى ذلك، لدى 36٪ من الطلاب مشكلات تتعلق بمشرف الاجتماع .التزامات مكان العمل، الالتزامات الأسرية، المشاكل الصحية، الدعم غير الكافي من الأسرة، وتم تحديد مشاكل إدارة الوقت والاضطرار إلى السفر لمسافات طويلة إلى الجامعة على أنها قضايا شخصية. وأوصت الدراسة بإعداد خطة عمل لمقابلة المشرفين، وعقد ورش عمل للمشرفين، وإعداد قائمة مرجعية وإرشادات شاملة حول كتابة وتقديم الرسالة، والحفاظ على علاقة جيدة بين المشرف والطالب للحفاظ على دافعهم، بعض الطرق الموصي بها للتغلب على المشكلات.

دراسة (Murat& Abdul Samet،2019) بعنوان: الصعوبات التي يواجها المعلمون الذين يواصلون ماجستير العلوم كخبرة تعليمية.

الغرض من هذه الدراسة هو تحديد الصعوبات التي يواجها المعلمون المستمرون تعليمهم العالي .تتكون مجموعة البحث من 29 معلمًا يعملون في وزارة التربية الوطنية واستمروا في الحصول على درجة الماجستير في تعليم الأطروحة في الأعوام الدراسية 2017–2018 ، وتم اختيارهم بشكل هادف ، من جامعة أغري إبراهيم تشيتشن في تركيا.وتكونت أداة جمع المعلومات من استمارة المقابلة المكونة من 5 أسئلة مفتوحة وضعت من قبل الباحث، وبعد عرض البيانات وقيم التكرار والنسبة المئوية للمعلومات الشخصية للمشاركين ، تم تحديد أن المشاركين لديهم مشاكل مثل المسافة بين الجامعة والمدرسة ، والتدريب عملية مرهقة ، ومشكلة الحضور و عدم كفاية الحوافز لاستكمال التعليم وعدم كفاية الحقوق الممنوحة في حالة الانتهاء من التعليم.

دراسة (Farhana& Others,2018) بعنوان: التحديات التي يواجها طلاب الدراسات العليا: دراسة حالة لجامعة خاصة في باكستان.

تستكشف دراسة الحالة هذه التحديات التي يواجها طلاب الدراسات العليا في إحدى جامعات القطاع الخاص في لاهور، إنها محاولة للتوصل إلى نموذج للتحديات التي يواجها الطلاب باستخدام نهج النظرية الأساسية .إنه يملأ الفجوة في الدراسات المتعلقة بالتحديات التي يواجها طلاب الدراسات العليا على المستوى الجامعي في باكستان وتركز الأسئلة البحثية على التحديات التي يواجها طلاب الجامعة لمتابعة دراستهم، اشتملت عينة الدراسة على (15) طالباً وطالبة في الفصل الدراسي الأخير في قسم اللغة الإنجليزية أدب في جامعة خاصة في لاهور، باكستان .كانت أداة الدراسة عبارة عن مقابلة شبه منظمة من الطلاب، وتم تحليل البيانات النوعية باستخدام الترميز المفتوح والمحوري والانتقائي، رباعي الأبعاد، ظهرت التحديات كموضوعات رئيسية: (أ) الموقف، (ب) المؤسسة، (ج) الأكاديمية. كما أظهرت نتائج الدراسة أن هذه التحديات تمثل الحواجز في الإنجازات الأكاديمية للطلاب ويجب معالجتها بشكل عقلاني لتحسين أداء الطلاب الأكاديمي، ويتم إحالة بعض التوصيات إلى السلطات ذات الصلة لمواجهة هذه التحديات ويوصي البحث بإجراء دراسات حول الموضوع في المستقبل.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال ما تم استعراضه من الدارسات السابقة التي أمكن الحصول عليها من دراسات محلية عربية وأجنبية، حيث تم عرض الأهداف، والمنهجية، والأدوات، والعينة وأهم النتائج. لذا تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في بعض الجوانب، ومنها:

أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- تتفق الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في موضوع البحث، وهو التحديات والصعوبات والمشكلات.
- كما تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في بعض اهدافها كدراسة الأحمدي وآخرون (2022)، ودراسة الغرير وغرير (2020)، ودراسة المحرج (2020)، ودراسة shaminda (2020) .
- كما تتفق هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في أداة الدراسة المستخدمة، وهي دليل المقابلة المقننة كدراسة (2019، Murat& Abdul Samet)، ودراسة (Farhana& Others,2018).
- كما تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المرحلة التعليمية التي تم تطبيق الدراسة فيها، وهي برنامج الدراسات العليا.

ما تفردت به الدراسة الحالية:

- تفردت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في بيئة التطبيق حيث تنوعت البيئات التي طبقت فيها الدراسات السابقة، ما بين جامعات محلية وعربية وأجنبية، وتفردت الدراسة الحالية في جامعة تبوك.
- كما تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في نوعية عينة الدراسة من حيث اقتصارها على طالبات برنامج الماجستير في أصول التربية بجامعة تبوك.
- وتنفرد هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في إثراء تناولها التحديات التي تواجه طالبات برنامج ماجستير في أصول التربية بجامعة تبوك عند دراستهن للبرنامج.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الباحثة من جميع الدراسات السابقة في إثراء جوانب الدراسة المختلفة المتمثلة في تحديات الدراسة، وأهدافها، وأيضا استفادت منها في تحديد الإطار النظري، وبناء دليل المقابلة المقننة، كما أن تنوع الدراسات السابقة يثري موضوع البحث.

منهجية البحث واجراءاته:

يشتمل هذا الفصل من البحث على منهجية البحث، ومجتمع وعينة البحث، وأداة البحث، وأهم مراحل بناء الأداة، والتحقق من مصداقية وثبات الأداة، وطريقة التحليل النوعي.

منهجية البحث: اعتمد البحث على المنهج النوعي وذلك لمناسبته لأغراض البحث:

في ضوء أهداف البحث وأسئلته ، والبيانات المراد الحصول عليها من الكشف عن التحديات الأكاديمية والاجتماعية (الشخصية) التي تواجه طالبات برنامج ماجستير أصول التربية بجامعة تبوك عند دراستهن للبرنامج، والتعرف على سبل الحلول المقترحة من وجهة نظرهن، فإن الباحثة اعتمدت على المنهج النوعي في إجراء البحث ، ويرجع سبب اختيار الباحثة لهذا المنهج إلى ما يتمتع به من قدرة على معرفة الحقائق التفصيلية من وجهة نظر عينة الدراسة، مما يمكن الباحثة من تقديم وصف شامل ودقيق وتشخيص هذه التحديات وملاحظة كل الأحاسيس التي تعبر عنها الطالبات (عينة البحث) عند التحدث عن التحديات التي واجهتهن أثناء الدراسة وكيفية مواجهتهن لهذه التحديات .

تصميم البحث وإجراءاته:

ترى الباحثة أن أفضل منهجية تتناسب مع هذا البحث الذي يتناول التحديات التي تواجه طالبات برنامج ماجستير أصول التربية بجامعة تبوك عند دراستهن للبرنامج هي طريقة دراسة حالة.

مجتمع البحث:

يُعرف مجتمع البحث بأنه جميع مفردات الظاهرة التي تدرسها الباحثة (عبيدات وآخرون،2001: 131)، وبناء على تحديات الدراسة وأهدافها فإن المجتمع المستهدف يتكون من طالبات برنامج ماجستير أصول التربية بجامعة تبوك اللاتي وصلن إلى مرحلة كتابة البحث التكميلي للماجستير وعددهن (18) طالبة حسب احصاءات قسم أصول التربية بجامعة تبوك.

عينة البحث:

تعد عينة البحث جزء ممن مجتمع البحث أو تمثل مجتمع البحث بما يتناسب مع طريقة اختيارها، (مرابطي ونحوي، 2009: 104)، وقامت الباحثة باستخدام المسح الشامل لمجتمع البحث نظرا لصغره.

أداة البحث:

1. المقابلة المتعمقة.
2. الملاحظة البسيطة أثناء المقابلة.

بناء الأداة:

قامت الباحثة ببناء أداة البحث (دليل المقابلة المقننة) وذلك عن طريق الخطوات الآتية:

- بناء أسئلة دليل المقابلة: استخدمت الباحثة دليل المقابلة لجمع البيانات مع عينة البحث للحصول على المعلومات والتي اشتملت على مجموعتين من الأسئلة كالتالي:

1/ أسئلة البيانات الأساسية: وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة من المعلومات الأولية وتشمل: الحالة الاجتماعية، وعدد أفراد الأسرة، والحالة الوظيفية، والحالة المادية.

2/ أسئلة محاور الدليل: وهي الأسئلة التي تتناول موضوعات البحث وتشمل الأسئلة الآتية:

1.ما التحديات الأكاديمية التي تواجه طالبات برنامج ماجستير أصول التربية بجامعة تبوك عند دراستهن للبرنامج؟

2.ما التحديات الاجتماعية التي تواجه طالبات برنامج ماجستير أصول التربية بجامعة تبوك عند دراستهن للبرنامج؟

3.كيف تم التغلب على التحديات التي واجهتك أثناء دراستك للبرنامج؟

وتجاوب هذه الأسئلة على أسئلة البحث، وذلك كي تستطيع الباحثة تحقيق أهداف البحث، والخروج بتوصيات بناءً على النتائج التي توصلت إليها.

- تحكيم دليل المقابلة المقننة: بعد أن صممت الباحثة أداة البحث تم عرضها وتحكيمها من قبل مجموعة من هيئة التدريس من أصحاب الخبرة، لأخذ رأيهم حول أسئلة الدليل، من حيث صدقها وقياسها للغرض الذي صممت لأجله، وتم تعديل الأداة في ضوء ملاحظات المحكمين.

الصدق والثبات في البحث النوعي:

الصدق:

يعني الصدق في البحث النوعي (الكيفي) بالمدى الذي يمكن للبيانات وتحليلها، تصديقها والوثوق بها، ولضمان الصدق في هذا البحث حرصت الباحثة على قوة تصميم الأداة وصياغة

الأسئلة بشكل صحيح وقوي، إذ أن ضعف كلا من تصميم الأداة وصياغة الأسئلة من أسباب عدم صدق الأداة، (أبو علام، 2013)، وكذلك شعور المشاركات بالراحة وعدم الضغط عليهن والتأكد من فهمهن للأسئلة لكي يستطعن الإجابة عليها بالشكل الصحيح.

وهو ما استخدمته الباحثة عند إجراء المقابلة مع عينة البحث، حيث لم تتدخل في تحديد الاجابات ولم تمارس الضغط على الطالبات (عينة البحث) بل تركت لهن حرية الإجابة بعد فهمهن للأسئلة.

الثبات: حيث قامت الباحثة بما يلي:

–تعايشت الباحثة مع الطالبات (عينة البحث) بموضوعية وابتعدت عن الذاتية.

–استخدمت البحثة أدوات تقنية مختلفة مثل التسجيل الصوتي أثناء المقابلة وتدوين الملاحظات.

–لم تتحيز الباحثة في اختيار العينة، بل قامت باختيار مجتمع البحث بأكمله نظرا لصغر حجمه (المسح الشامل لمجتمع البحث) لأنه كلما زادت العينة فإنها تعطي دقة في النتائج، حتى وإن استخدمت الأداة في بحث آخر تعطي نفس النتائج.

خصائص عينة البحث:

تم اجراء هذا البحث على عينة تكونت من 18 طالبة من طالبات برنامج ماجستير أصول التربية بجامعة تبوك عند دراستهن للبرنامج، وتم ترتيب الحالات وبياناتها الأساسية في الجداول التالية (6–7):

الجدول رقم (1) :الحالة الاجتماعية وعدد أفراد الأسرة

م	اسم الطالبة	الحالة الاجتماعية وعدد أفراد الأسرة			
		عزباء	متزوجة	مطلقة	عدد أفراد الأسرة
1	مصالحة		X		5
2	سماء	x			8
3	أميرة الحياة		X		3
4	جود	x			5
5	النجمة		X		6
6	ضوء القمر		X		5
7	جنات		X		3
8	الزهراء	x			8
9	الحنين	x			6

10	سندس		X		8
11	ربيع العمر		X		3
12	ميمونة	x			7
13	زهر الياسمين		X		3
14	فطومة	x			8
15	ليالي العمر	x			8
16	دنيا	x			5
17	القمر		X		3
18	ام حمود		X		4

ومن خلال الجدول رقم (1) اتضح أن عدد الطالبات العازبات من عينة البحث بلغ (8) طالبات، أما المتزوجات فكان عددهن (10) طالبات، وتراوح عدد أفراد الأسرة ما بين (3–8)، وتوضح الباحثة أن الطالبة العازبة هي الطالبة التي تعيش وسط عائلتها (الأب والأم والأخوة والأخوات) بينما المتزوجة تعيش مع الزوج والأبناء.

الجدول رقم (2) الحالة الوظيفية والمستوى المادي للأسرة

م	اسم الطالبة	الحالة الوظيفية		المستوى المادي للأسرة		
		موظفة	غير موظفة لا تعمل	مرتفعة	متوسطة	ضعيفة
1	مصالحة	x		x		
2	سماء		x		x	
3	أميرة الحياة		x		x	
4	جود	x			x	
5	النجمة	x			x	
6	ضوء القمر	x			x	
7	جنات	x			X	
8	الزهراء		x		X	
9	الحنين	x			X	
10	سندس	x			X	
11	ربيع العمر		x		X	
12	ميمونة	x			X	
13	زهر الياسمين	x			X	
14	فطومة		x		X	
15	ليالي العمر		x		X	
16	دنيا		x		X	

17	القمر	x			X	
18	ام حمود	x			X	

بينما يوضح الجدول رقم (2): أن عدد الطالبات الموظفات من أفرد عينة البحث بلغ (11) موظفة، وأن عدد (7) طالبات غير موظفات، وأن المستوى المادي للأسرة التي تنتمي إليها الطالبات كانت متوسطة، ماعدا حالة واحدة لموظفة كان المستوى المادي مرتفعة.

خطوات تحليل البيانات النوعية:

حيث استخدمت التفريغ والتحليل اليدوي، وذلك بعد الانتهاء من إجراء المقابلات مع أفراد العينة من طالبات برنامج ماجستير أصول التربية بجامعة تبوك عند دراستهن للبرنامج، حيث فرغت التسجيلات من صوتي إلى كتابي، ضمن محاور دليل المقابلة وهي ثلاث محاور:

المحور الاول: التحديات الأكاديمية التي تواجه طالبات برنامج ماجستير أصول التربية بجامعة تبوك عند دراستهن للبرنامج:

والجدول التالي (3) يجيب على سؤال المحور الثاني: ما التحديات الأكاديمية التي تواجه طالبات برنامج ماجستير أصول التربية بجامعة تبوك عند دراستهن للبرنامج؟

الجدول رقم (3) الخاص بالسؤال الاول للبحث:

السؤال الأول	التحديات الأكاديمية
ما التحديات الأكاديمية التي تواجه طالبات برنامج ماجستير أصول التربية بجامعة تبوك عند دراستهن للبرنامج؟	كثرة التكليفات والواجبات الدراسية.
	ضعف تواصل بعض المشرفين مع الطلبة.
	صعوبة تحديد موضوع البحث وصياغته بشكل تحقق فيه الاصالة العلمية.
	عدم مراعاة رغبات الطلبة في تسكين الاشراف العلمي.
	عدم تحديث قاعدة بيانات المشاريع والرسائل العلمية المنشورة في ادارة شؤون المكتبات.
	قلة معرفة الطالبات بكيفية التحليل الاحصائي.
	عدم وجود مقررات عن البحث النوعي في الخطة الدراسية.
	عدم وجود تدريب ميداني بالبرامج.
	عدم وجود ابحاث منشورة لطلبة الدراسات العليا.
	رهبة بعض الطالبات من مناقشة السمنارات المشاريع البحثية.
	جهل بعض الطالبات لخدمات القسم (اصول التربية) والجامعة.
	ضعف إلمام الطالبات بكيفية البحث في الدوريات والمجالات والمراجع الاجنبية.
	ضعف الطالبات في اللغة الانجليزية.
	وجود تكرار لبعض الموضوعات لأكثر من مقرر دراسي.

المحور الثاني: التحديات الاجتماعية التي تواجه طالبات برنامج ماجستير أصول التربية بجامعة تبوك عند دراستهن للبرنامج:

والجدول التالي (4) يجيب على سؤال المحور الثالث: ما التحديات الاجتماعية التي تواجه طالبات برنامج ماجستير أصول التربية بجامعة تبوك عند دراستهن للبرنامج؟

الجدول رقم (4) الخاص بالسؤال الثاني للبحث:

السؤال الأول	التحديات الاجتماعية
ما التحديات الاجتماعية التي تواجه طالبات برنامج ماجستير أصول التربية بجامعة تبوك عند دراستهن للبرنامج؟	كثرة الالتزامات الاسرية.
	وجود طالبات مغتربات من خارج المنطقة يترتب عليها تكاليف مادية مرهقة.
	صعوبة المواصلات وتنقلات الطالبات.
	تعارض اوقات الدراسة والاختبار احياناً مع وقت العمل.

المحور الثالث: كيف واجهت طالبات برنامج ماجستير أصول التربية بجامعة تبوك التحديات عند دراستهن للبرنامج:

والجدول التالي (5) يجيب على سؤال المحور الثالث: كيف واجهت طالبات برنامج ماجستير أصول التربية بجامعة تبوك التحديات عند دراستهن للبرنامج؟

الجدول رقم (5) الخاص بالسؤال الثالث للبحث:

السؤال الأول	كيفية مواجهة التحديات
كيف واجهت طالبات برنامج ماجستير أصول التربية بجامعة تبوك التحديات عند دراستهن للبرنامج؟	تعاون ودعم طالبات البرامج لبعضهن البعض.
	استشارة اعضاء هيئة التدريس في بعض الموضوعات وتعاون البعض منهم.
	تفهم وتيسير مديري العمل للطالبات الموظفات لإكمال دراستهن.
	الاستعانة بذوي الخبرة من أجل الحصول على المراجع المختلفة وكيفية ترجمة المراجع الاجنبية.
	تعزيز الشفافية والوضوح حول تعاون بعض المشرفين مع طلبتهم.
	مراعاة رغبات الطلبة في تسكين المشاريع البحثية على الطلبة.
	التعديل على الخطة بحذف بعض المقررات التي لا تناسب مع متطلبات العصر في الخطط التنموية.
	معالجة تكرار الموضوعات في توصيفات بعض المقررات.
	توجيه أعضاء هيئة التدريس بتخفيف التكاليف الدراسية على الطلبة.
	تنسيق إدارة البرامج مع الطالبات في تحديد مواعيد الاختبارات.
	تنظيم زيارات وورش مع المؤسسات التربوية والاجتماعية للتعرف على ادوارهن وطبيعة التحديات التي تواجهن للخروج بموضوعات بحثيه.
	تنظيم لقاءات مع المسئولين في عمادة الجامعة للتعريف بالخدمات التي تقدمها الجامعة نحو طلبة الدراسات العليا.
	عقد بعض المحاضرات في المكتبة المركزية بالجامعة.

السؤال الأول	كيفية مواجهة التحديات
	زيادة تفعيل جلسات الارشاد الاكاديمي للطالبات.
	ضبط أوقات مقابلة المشرف العلمي من خلال وسائل التواصل الرسمية.
	زيادة الدعم الاسري (النفسي – المادي) الذي تجده الطالبات من اسرهن.
	تدريب الطالبات على أساليب البحث عن المراجع في أوعية النشر الأجنبية.
	تطوير الخطة الدراسية بإضافة ساعات في التحليل الاحصائي والقراءات في اللغة الانجليزية واضافة مقرر عن البحث النوعي والتدريب الميداني.

رابعا: عرض نتائج البحث وتفسيراتها

في ضوء نظريتي التحدي والاستجابة والنظرية التربوية التقدمية والدراسات السابقة، فقد توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:

النتيجة الاولى المتعلقة بالسؤال الاول: "ما التحديات الأكاديمية التي تواجه طالبات برنامج ماجستير في أصول التربية بجامعة تبوك من وجهة نظرهن عند دراستهن للبرنامج"؟

تنقسم مجالات التحديات الأكاديمية التي تواجه طالبات برنامج ماجستير في أصول التربية بجامعة تبوك من وجهة نظرهن عند دراستهن للبرنامج، حسب اجابات الطالبات (عينة البحث) إلى المجالات الآتية:

المجال البحثي:

- **ضغط المشروع البحثي مع المقررات.**
- **تغيير موضوع مشروع البحث بسبب تغيير المرشد.**
- **صعوبة صياغة موضوع البحث.**

يعتبر المشروع البحثي هو ثمرة جهود طالبات الدراسات العليا (الماجستير) للحصول على درجة الماجستير، وأن أية تحديات أو صعوبات قد تواجه هذا المشروع فإنه قد يؤخر تخرج الطالبات ويؤثر على مهارة الطالبات البحثية.

حيث أكدت الطالبات (عينة البحث) أن كثرة المقررات الدراسية تؤدي إلى ضغط الوقت المسموح لإنجاز المشروع البحثي وفق الخطة، كما يؤدي تغيير المشرف على المشروع البحثي وتعيين مشرف جديد إلى تغيير عنوان المشروع وإعادة كتابة الخطة من جديد، مما يحدث نوع من القلق النفسي لدى الطالبة، كما تعاني بعض الطالبات من صعوبة تعيين موضوع البحث وصياغته

صياغة علمية، وهو ما أكدته دراسة الرويلي (2014)، ودراسة (العنزي،2015)، وأفادت به الطالبات (مصالحه، سماء، وجود وفطومة).

مجال المكتبة والمراجع:

- **ضعف إلمام الطالبات بكيفية البحث في الدوريات والمجلات والمراجع الأجنبية.**
- **الافتقار إلى دليل عناوين للرسائل العلمية التي أجيزت للاستفادة منها.**
- **صعوبة الوصول للمراجع عبر محركات البحث وخاصة المراجع الحديثة.**

إن قلة كفاية محتويات المكتبة من الكتب والمراجع للاستفادة منها لأعداد الطلبة في الجامعة، وضعف إلمام الطالبات بكيفية البحث في الدوريات والمجلات العلمية والمراجع الأجنبية، وصعوبة الوصول إليها، يمثل كل ذلك تحديا أمام الطالبات في اختيار موضوعات طبقت في مجتمعات عربية وعالمية، وساهمت في رقي تلك المجتمعات، ويضاف إلى ذلك الافتقار، عدم وجود دليل يساعد الطالبات في الاطلاع على الرسائل العلمية التي أجيزت سواء على مرحلة الماجستير أو الدكتوراه، حيث أن سهولة الوصول إلى الدراسات والأبحاث والرسائل العلمية يساعد الطالبات في انجاز بحوثهن بمستويات مرتفعة الجودة، وهو ما أكدته دراسة (الزعبي وكنعان، 2018)، وأفادت به الطالبات (أميرة الحياة، وفايزة، وربيع العمر، والزهراء، وسندس، وجود، وميمونة، ودنيا، وأم حمود) .

وعند سؤال الباحثة للطالبات عن أسباب عدم التحاقهن بالدورات التي تعقدها الجامعة والقسم لتنمية مهارات البحث العلمي لطالبات الدراسات العليا، أوعزت الطالبات الاسباب الى ظروف العمل وانشغالهن بالسفر، وضغوط الدراسة وكثرة المقررات، وكذلك عدم وجود دافعية لديهن حول البحث العلمي، وانقطاع بعض الطالبات فترات في لقاء المشرفين، كما أن انشغالات المشرفين إداريا وأكاديميا يؤثر على اللقاءات مع الطالبات.

مجال اللغة الأجنبية والترجمة:

- **ضعف الطالبات في اللغة الانجليزية.**

أكدت جميع الطالبات (عينة البحث) ما عد الطالبات (سماء، وجود، وأميرة الحياة) أن اللغة الانجليزية تعتبر تحديا يواجهن أثناء دراستهن للدراسات العليا خاصة وأنهن بحاجة لمراجع ودراسات أجنبية للاستعانة بها في اعداد المشروع البحثي، حيث أكدن أنهن يعانين من ضعف

في اللغة الانجليزية والترجمة، وهو ما أكدته دراسة (الغرير وغرير، 2020)، وأشارت إليه دراسة (العنزي، 2015).

مجال التحليل الاحصائي:

- **قلة معرفة الطالبات بكيفية التحليل الاحصائي.**
- **قلة معرفة الطالبات بكيفية تفسير النتائج وربطها بالدراسات السابقة.**

إن مجال التحليل الاحصائي وأساليبه يمثل تحديا لأغلبية الطالبات من أفراد عينة البحث، حيث يؤثر على جودة المشروع البحثي، وخاصة في الدراسات الوصفية التي تعتمد المنهج الوصفي التحليلي، وبالتالي لا تتمكن الباحثة من تفسير النتائج وربطها بالدراسات السابقة، مما يشكل لها تحدياً يؤثر على مدى انجاز البحث بطريقة علمية، وقد أشارت بعض الطالبات إلى هذا التحدي، وهو ما أكدته دراسة (الزعبي وكنعان، 2018)، وأفادت به الطالبة فايزة، وليالي العمر.

كما تواجه الطالبات كثرة تكاليف المقررات ومتطلباتها مما يشكل عبئاً مادياً عليهن، والاعتماد على الاختبارات كمعيار أساسي لتقييم الطالبات، بغض النظر عن المستوى المرتفع الذي قد يصل إليه المشروع البحثي، مما يجعلهن لا يبذلن جهوداً كافية من أجل إنجاز مشروع بحثي متميز اعتمادا على نتائج الاختبارات، وهو ما أشارت إليه الطالبات (عينة البحث).

النتيجة الثانية المتعلقة بالسؤال الثاني:" **ما التحديات الاجتماعية التي تواجه** طالبات برنامج ماجستير في أصول التربية بجامعة تبوك من وجهة نظرهن **عند دراستهن للبرنامج؟**"

إن تفاعل طالبات الدراسات العليا كأعضاء داخل النسق الجامعي يكشف مدى تأثيرهن وتأثرهن بأنظمة وقوانين هذا النسق الاجتماعي من خلال أدائهن لأدوارهن المتوقعة منهن، كما أن وجود قيم ومعايير اجتماعية واضحة ومحددة ومشتركة بينهن كأعضاء داخل النسق الجامعي يؤدي إلى تحقيق الاستقرار وانسجام النظام الاجتماعي وهو محور النظرية البنائية الوظيفية، كما أن للقيم والمعايير الاجتماعية داخل البيئة المحلية للطالبات يؤثر على حياتهن الاجتماعية والتعليمية.

وهو ما أكدته طالبات الدراسات العليا (عينة البحث) في أن هناك تحديات اجتماعية وشخصية تواجهن أثناء الدراسة ولعل أهم هذه التحديات:

- **كثرة التزامات الطالبات بأفراد الأسرة ورعايتهم والاهتمام بدراستهم.**

إن تعدد أدوار المرأة في المجتمع يمثل أعباء كبيرة على حياتها في المجتمع، وخاصة المرأة المتزوجة والتي تعيل أسرة، وبالتالي تؤثر على استمرارية تعليم المرأة خاصة وأنها تسعى للوصول إلى أعلى المراحل التعليمية، وهو طموح تسعى إليه، ولكنها تصطدم بالتزامات كبيرة عليها، من رعاية الزوج والأبناء خاصة صغار السن، وتوفير متطلباتهم المعيشية، والاهتمام بتدريسهم، مما يرهقها كثيراً، وبالرغم من ذلك تحاول جاهدة في بذل الجهود من أجل تحقيق طموحاتها في المجتمع، وهو ما أكدته الطالبات ما عدا الطالبة سماء، حيث لم تواجهها أي تحديات اجتماعية وشخصية .

•صعوبة المواصلات وتنقلات الطالبات.

تواجه الطالبة صعوبة في المواصلات والتنقلات من مقر السكن إلى العمل إن كانت عاملة، من ثم الى الجامعة لحضور المحاضرات وخاصة الطالبات اللواتي يسكن في مناطق نائية بعيدة عن مركز المدينة، حيث أن هناك عدد (11) طالبة تعملن في وظائف، ويحتجن إلى استعمال وسائل المواصلات من أجل تنقلاتهن، وهو ما أفادت به الطالبات (جود وفطومة، وأم حمود).

•الضغط النفسي بسبب تعارض وقت الاختبارات والمحاضرات مع أوقات العمل.

تعاني الكثير من الطالبات (عينة البحث) من الضغط النفسي لتعارض وقت الاختبارات والمحاضرات مع أوقات العمل والوظيفة، حيث يؤدي هذا الضغط النفسي إلى نوع من السلوك العصبي والذي يؤثر على الحياة الاجتماعية للطالبات تتمثل في سلوكيات غير مرغوب فيها، وبالرغم من ذلك يتحملن الطالبات هذا الضغط من أجل أن يصبحن عضوات فاعلات في المجتمع، وهو ما أفادت به الطالبات (ضوء القمر، والزهراء، وميمونة، ودنيا).

•ضعف العائد المادي والاجتماعي بعد الحصول على الدرجة العلمية.

بالرغم من حصول الطالبات على الدرجات العلمية وخاصة الماجستير فإنها تتوقع ترقيتها في الوظيفة والحصول على عائد مادي واجتماعي يحسن من وضعها المادي والاجتماعي، إلا أنها تصطدم بضعف العائد المادي والاجتماعي المتوقع بعد الحصول على الدرجة العلمية، وهو ما أكدته دراسة (الأحمري وبن سفران والسالم، 2022)، وأفادت به الطالبات (فايزة، وسندس).

•كثرة التكاليف المادية.

تمثل كثرة التكاليف المادية للدراسة تحديا شخصيا للطالبة، يرهق ميزانية الأسرة، وبالتالي تصبح التكاليف بندا أساسيا في ميزانية الأسرة، وتؤثر على المستوى المادي للأسرة، وهو ما أفادت به الطالبات (أميرة الحياة، وضوء القمر، وربيع العمر والحنين وسندس، وربيع العمر).

•ظروف العمل للطالبات الموظفات تتعارض مع التزاماتهن بالدراسة ومواعيدها.

تعاني الطالبات العاملات في الوظائف الرسمية من تعارض مواعيد وظروف العمل مع مواعيد الدراسة والمحاضرات والاختبارات، حيث تنقطع بعض الطالبات عن حضور المحاضرات، وتعمل بكل جهدها حضور الامتحانات، كما أن اعداد المشاريع البحثية تستلزم منها وقت كبير من أجل اعدادها، حيث ان هناك دراسات أكدت على أن هذا التعارض قد أدى إلى انقطاع بعض الطالبات عن الدراسة، وبالتالي عدم الحصول على الدرجة العلمية.

•الرهبة والخوف لدى الطالبات عند اقتراب موعد مناقشة مشاريع البحث.

أوضحت بعض الطالبات (فايزة، وضوء القمر، والزهراء، ودنيا)، أنهن يشعرن بالرهبة والخوف كلما اقترب موعد مناقشة مشاريع أبحاثهن، بسبب أساليب بعض الأساتذة في مناقشة الطالبة أو الطالب، وصعوبة الأسئلة الغير متوقعة التي يوجهونها أثناء المناقشة، وهذا يسبب ارتباك عند الطالبات ويضعف من قوة شخصيتهن العلمية.

•صعوبة تنظيم الوقت ما بين الدراسة والوظيفة والأسرة.

إن تعدد أدوار المرأة يرهقها جسديا ونفسيا وعقليا، فهي تحاول أن تنظم وقتها ما بين الدراسة والعمل والأسرة، ولكنها تصطدم بصعوبة ذلك كي ترضي الأسرة والعمل والدراسة، ولكن الطالبات أكدن أنهن يحاولن دائما تنظيم الوقت ولو بصورة متعارضة، فهي تحاول ان تمنح وقتها للعمل على حساب الأسرة وللدراسة على حساب العمل، وهو ما أكدته جميع الطالبات المتزوجات.

النتيجة الثالثة المتعلقة بالسؤال الثالث:" كيف واجهت طالبات برنامج ماجستير في أصول التربية بجامعة تبوك من وجهة نظرهن التحديات عند دراستهن للبرنامج؟"

أكدت جميع طالبات (عينة البحث) من خلال إجابتهن على هذا السؤال: كيف واجهت طالبات برنامج ماجستير أصول التربية بجامعة تبوك التحديات عند دراستهن للبرنامج، من خلال بعض الجهود التي قمن بها، والأمور التي تيسرت لهن والمتمثلة في الآتي:

1.تعاون ودعم طالبات البرامج لبعضهن البعض.

2.استشارة اعضاء هيئة التدريس في بعض الموضوعات وتعاون البعض منهم.
3.تفهم وتيسير مديري العمل للطالبات الموظفات لإكمال دراستهن.
4.الاستعانة بذوي الخبرة من أجل الحصول على المراجع المختلفة وكيفية ترجمة المراجع الاجنبية.
5.تعزيز الشفافية والوضوح حول تعاون بعض المشرفين مع طلبتهم.
6.مراعاة رغبات الطلبة في تسكين المشاريع البحثية على الطلبة.
7.التعديل على الخطة بحذف بعض المقررات التي لا تناسب مع متطلبات العصر في الخطط التنموية.
8.معالجة تكرار الموضوعات في توصيفات بعض المقررات.
9.توجيه أعضاء هيئة التدريس بتخفيف التكاليف الدراسية على الطلبة.
10.تنسيق إدارة البرامج مع الطالبات في تحديد مواعيد الاختبارات.
11.تنظيم زيارات وورش مع المؤسسات التربوية والاجتماعية للتعرف على ادوارهن وطبيعة التحديات التي تواجهن للخروج بموضوعات بحثيه.
12.تنظيم لقاءات مع المسئولين في عمادة الجامعة للتعريف بالخدمات التي تقدمها الجامعة نحو طلبة الدراسات العليا.
13.عقد بعض المحاضرات في المكتبة المركزية بالجامعة.
14.زيادة تفعيل جلسات الارشاد الأكاديمي للطالبات.
15.ضبط أوقات مقابلة المشرف العلمي من خلال وسائل التواصل الرسمية.
16.زيادة الدعم الاسري (النفسي – المادي) الذي يحدهن الطالبات من اسرهن.
17.تدريب الطالبات على أساليب البحث عن المراجع في أوعية النشر الأجنبية.
18.تطوير الخطة الدراسية بإضافة ساعات في التحليل الإحصائي والقراءات في اللغة الانجليزية
19.إضافة مقرر عن البحث النوعي والتدريب الميداني.

ملاحظات الباحثة أثناء المقابلة:

واجه الباحثان صعوبة في إجراء المقابلة مع عينة البحث، لأن الطالبات يتعذرن بالانشغال وضيق الوقت، وبالرغم من ذلك، استطاعت الباحثة اجراء المقابلات على فترات مع الطالبات

اللواتي سمح وقتهن بذلك، كما عانت الباحثة من ظروف مرض زوجها وملازمتها له، ولاحظت الباحثة أثناء المقابلات مع الطالبات الملاحظات الآتية:

1–قلق وتردد الطالبات في الاجابات خوفا من أن يكون هناك ردت فعل من المحكمين وممكن يؤثر على تعاملهم مع اعضاء هيئة التدريس.

2–بعض الطالبات طلبن عدم الافصاح عن أسمائهن منعاً للإحراج.

3–ذكرت طالبتان انهن بعد جلسة مناقشة مع زميلاتهم، بأن لهن رغبه شديدة وقت المناقشة أن يكون لهن حرية الاعلان عن المناقشة.

4–خوف اغلب الطالبات من المسائلة من الدكاترة عن أسباب وضع هذه الإجابات.

5–كانت هناك طالبتين لديهن أمل وتفاؤل في تزايد فرص الوظيفة لهن بعد التخرج.

6–شعور بعض الطالبات بالقلق والضغط النفسي كلما اقترب موعد مناقشة مشاريعهن البحثية، خوفا من صعوبة أسئلة المناقشين وإحراجهن.

7–بالرغم أن القسم سعى إلى تطوير البرامج الأكاديمية المرتبطة بالتخصص على المستوى النظري والتطبيقي، وتنمية المهارات البحثية، وذلك من خلال عقد الدورات وورش العمل والندوات، إلا أن الطالبات بررن عدم تمكنهن من حضورها، إما بسبب السفر أو كثرة المقررات وتعارضها مع ظروف العمل خاصة لدى الطالبات العاملات، وعدم وجود دافعية لدى الطالبات حول البحث العلمي، وبالرغم من ذلك فقد ساعد المشرفون الأكاديميون الطالبات في تذليل التحديات التي تواجههن أثناء الدراسة.

8–تم عمل قروب بإدارة الدكتورة فوزيه السواط وذلك لتذليل كل الصعاب على طالبات الدراسات العليا والاعلان عن الدورات والمحاضرات والمؤتمرات ومناقشة بعض التحديات وايجاد الحلول.

9–سعى القسم إلى تطوير البرامج الأكاديمية المرتبطة بالتخصص على المستويين النظري والتطبيقي، والتي لها دور في إعداد الطلاب للنجاح في العمل في المجالات التربوية والنفسية، وتنمية المهارات البحثية ومتابعة الجديد في التخصص مع العمل على تبني ومراعاة ثقافة المجتمع القائمة على هدي الإسلام، للإسهام في خدمة المجتمع في ميادين البحث والقياس والتدريس والإرشاد والعلاج النفسي.

توصيات الدراسة:

توصل الباحثان في ضوء النتائج إلى التوصيات الآتية:

1-تأسيس نادي للطالبات وتنظيم دورات لقاءات و زيارات ميدانية للتعرف على خدمات الجامعة؛ لصقل المهارات وتعزيز مجال الاطلاع عن كثب وبالتفصيل على إجراءات العمل والوقوف على كل ما هو جديد في مجال التخصص، بالإضافة الى الربط بين الجوانب النظرية و التطبيقية.

2-تزويد الكلية (كلية الدراسات العليا) بمكتبة تحتوي على المراجع والكتب ورسائل الماجستير وسجل بالتحديات التي تواجه المجتمع في مجال التربية لتسهيل اختيار مواضيع أبحاث الطالبات وربطها بالمجتمع.

3-مراعاة ظروف الطالبات وخاصة العاملات في الوظائف الرسمية عند تحديد مواعيد المحاضرات والاختبارات.

4-تخفيف العبء الدراسي والواجبات عن الطالبات وخاصة المتزوجات.

5-تدريب الطالبات على كيفية البحث في المكتبة الرقمية والانترنت عن المراجع والمصادر التي تحتاجها في حل الواجبات والاستعانة بها عند البدء في اعداد المقترح البحثي.

6-عقد دورات في مجال اللغة الانجليزية ومستوياتها والترجمة للطالبات برسوم رمزية.

7-عقد ورش عمل للطالبات في مجال التحليل الاحصائي وخاصة برنامج (SPSS) وكيفية ربط نتائج البحث بالدراسات السابقة.

8-ترشيح الطالبات المتميزات في المشاركة في المؤتمرات المحلية والعربية، والمشاركة في ورش العمل الخاصة بالبحث العلمي.

مقترحات الدراسة:

1-تضمين مقرر اللغة الانجليزية والترجمة ضمن مقررات كلية التربية بمستوياته المختلفة.

2-ادراج برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) ضمن مقرر مناهج البحث العلمي في كلية التربية والدراسات العليا

المراجع والمصادر :

أولا: المراجع العربية:

-أبو علام، رجاء محمود. (2013). مناهج البحث الكمي والنوعي والمختلط. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

-الأحمري، مها، وبن سفران، نوره، والسالم، وفاء. (2022). الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكليات التربية في الجامعات السعودية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية. المجل د16. العدد 3. القاهرة.

-حورية، علي حسن. (2017). الهدر التعليمي في برامج الدراسات العليا بجامعة طيبة في المدينة المنورة. مجلة العلوم التربوية بجامعة القاهرة. المجلد 22. العدد 2 ،91-36.

-الحيدر، عبد الله، وكيلاني، محمود، والشاذلي، عامر. (2022). النظم التعليمية وفعاليتها في تحقيق أهداف نظام التعليم الجامعي. المجلة العربية للنشر العلمي. المجلد 5. العدد 50. الجزائر.

-بكري، سعد علي. (2019). تحديات التعليم العالي العالمي السبعة، مقال منشور في جريدة العرب الاقتصادية الدولية. https://www.aleqt.com/2019/11/28/article_1720701.html

-جامعة تبوك، (2021)، تاريخ الجامعة.

-https://www.ut.edu.sa/ar/aboutuniversity/Pages/default.aspx

-جامعة تبوك. (دت). دليل وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي.

-حتاملة، حابس. (2015). تحديات التعليم العالي في الأردن. مجلة بحوث التربية النوعية. جامعة المنصورة. العدد 37.

-حجو، مسعود عبد الحميد. (2016). المشكلات الدراسية والنفسية والاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وعلاقتها ببعض المتغيرات. جامعة القدس المفتوحة. غزة.

-الحربي. يحيى صالح. (2019). المشكلات التي تواجه الدارسين والدارسات ببرامج الدكتوراه في أقسام التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. مجلة العلوم التربوية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. السعودية (13) ،15-102.

-الحويطي، عواد حماد. (2013). المشكلات الأكاديمية التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة تبوك وعلاقتها ببعض المتغيرات. المجلة الدولية التربوية المتخصصة. المجل د2. ال عدد1، 1-20.

-الحيدر، عبد الله، وكيلاني، محمود، والشاذلي، عامر. (2022). النظم التعليمية وفعاليتها في تحقيق أهداف نظام التعليم الجامعي. المجلة العربية للنشر العلمي. المجلد 5، العدد 50. الجزائر.

-خصاونة، وفاء، وعاشور، محمد. (2016). التحديات التي تواجه التعليم العالي في جامعات شمال الأردن في ضوء بعض المتغيرات. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات. العدد 50. الجزء الأول. رام الله. فلسطين.

-الداود، عبد الرحمن حمد. (2005). برامج الدراسات العليا في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ومدى تلبيتها لحاجة الكليات والمعاهد العليا في الجامعة من اعضاء هيئة التدريس والمحاضرين. المجلة السعودية للتعليم العالي. العدد 2.

-داود، زكريا. الأمة الإسلامية والتحديات المعاصرة. مقال منشور على: www.alwihdah.com/print.php

-الرحيلي، نايف بن راشد. (2021). دور الجامعات السعودية في إعداد طلابها لسوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية. الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. العدد 8. الجزء الأول، 238- 288.

-رزق، حنان عبد الحليم. (2008)." الجامعة الافتراضية وتحقيق نظام الجودة والاعتماد الأكاديمي في التعليم الجامعي في ضوء بعض التجارب والخبرات العالمية". مجلة كلية التربية. جامعة المنصورة. (2)86، 460- 563.

-الرميح، محمد عبد الرحمن. (2021). التحديات التي تواجه طالب الدراسات العليا الدوليين بجامعة القصيم. مجلة العلوم التربوية. الجزء الأول. ال عدد31. القصيم. 381- 424.

-الرويلي، نواف بن عبد الله. (2014). واقع التعليم الجامعي وتحدياته في بعض الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: دراسة ميدانية. مجلة جامعة الجوف للعلوم الاجتماعية. جامعة الجوف. المجل د1. ال عدد1.

-الزعبي، طلال، وكنعان، أشرف. (2018). الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بالجامعات الأردنية في كتابة رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه من وجهة نظر

المشرفين وأعضاء لجان المناقشات. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية). المجل د32(9).

–الزومان، أروى، والعريفي، حصة. (2016). المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود. المجلة التربوية الدولية المتخصصة: دار سمات للدراسات والأبحاث – الأردن. 5(1) ،208–225.

–الزيد، جواهر بنت محمد، والعصيمي، هدى بنت ماجد. (1442هـ). الصعوبات الأكاديمية والإدارية التي تواجه طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهن. مجلة العلوم التربوية. المجلد 33. العدد 2. جامعة الملك سعود. الرياض.

–ساسي، ريم مفتاح. (2021). مشكلات البحث العلمي التي تواجه طلبة الدراسات العليا (الماجستير) بكلية الآداب. جامعة سبها. مجلة جامعة سبها للعلوم الانسانية. المجلد 20. العدد 2.

–سليمان، ياسر. (2016). التحديات والعقبات في تطوير التعليم العالي والبحث العلمي والطرق والأساليب الحديثة والحلول الجيدة. مجلة التنمية البشرية والتعليم للأبحاث التخصصية. المجل د2. ال عدد1، 43–59.

–السيد، ياسر محمد محجوب. (2014). برنامج مقترح لتطبيق معايير ضمان جودة التعليم العالي السودانية في ضوء التصنيف العالمي للجامعات –جامعة الخرطوم انموذجاً. المجلة العربية لضمان الجودة في التعليم العالي. اليمن. المجلد 7. العدد 18، 103–118.

–الشمري، أمل محمد. (2019). المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في برامج كلية التربية بجامعة الكويت. رسالة ماجستير في أصول التربية. كلية الدراسات العليا. جامعة الكويت. الكويت.

–عبيدات، ذوقان، وعدس، عبد الرحمن، وعبد الحق، كايد. (2001). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. (ط7). دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. عمان. الأردن.

–العبيدان، محمد بن صالح. (2018). المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك. مجلة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. الجزء الأول. المجلد 18. القاهرة ، 109– 122.

-العقيل، ابتسام بنت سلمان. (2008). مشكلات طلبة الدراسات العليا في جامعات المملكة العربية السعودية الحكومية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الدراسات العليا. الجامعة الأردنية. الأردن.

-العنزي، سعود عيد. (2015). المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك من وجهة نظرهم. رسالة الخليج العربي.134(36) ،43-62.

-عيسى، محمد، وأبو المعاطي، وليد. (2011). تقويم برنامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب. مجلة بحوث التربية النوعية. العدد 19. جامعة المنصورة. مصر.

-الغرير، أحمد، وغرير، ساجدة. (2020). الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا واستراتيجيات التعامل معها في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية. مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية. المجلد 45،العدد 3، كلية التربية، جامعة البصرة.

-الفرهود، صالح. (2021). المشكلات التي تواجه طلاب الدراسات العليا في تصميم الأدوات البحثية في الجامعات السعودية من وجهة نظرهن. المجلة التربوية لتعليم الكبار. جامعة أسيوط، المجلد الثالث. العدد الثاني، 140 – 161.

-الفيفي، موسى، والعنزي، نوير، والقحطاني، وفاء، والقحطاني، محمد، والمفرج، منى. (2021). التحديات التي تواجه المتحررين من الأمية في مدينة الرياض. المجلة العلمية لكلية التربية: جامعة أسيوط. المجلد 27. العدد 11، 491- 516.

-قاسم، انتصار، ومحمد، شيماء، وخليل، نوفل. (2020). معوقات البحث العلمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا: كليتي التربية والعلوم للبنات بجامعة بغداد أنوذجا. مجلة رماح للبحوث والدراسات: الأردن. العدد (44) ، 261- 286.

-الماجد، ابتسام بنت حمد. (2018). تصور مقترح لبدائل تمويلية في الجامعات السعودية في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. الجامعة الإسلامية بغزة. شئون البحث العلمي والدراسات العليا. المجلد 26. العدد 6 ، ص30-52.

-مطر، محمد، ونور، عبد الناصر، وحافظ، محمود. (2011). آلية ضمان جودة الرسائل الجامعية (حالة تطبيقية على جامعة الشرق الأوسط). المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي. 4(8) ،117-155.

–المحرج، عبد الكريم. (2020). المشكلات الإدارية والفنية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. مجلة التربية. العدد 176. الجزء الثاني، جامعة الأزهر، القاهرة.

–مرابطي، عادل، وعايشه، نحوي. (2009). العينة. مصر. مجلة الواحات للبحوث والدراسات رمد. المجلد 4. العدد 6.

–المريخي، غنام بن هزاع. (2021). المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدِّراسات العليا في كليَّة التَّربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في إعداد رسائلهم العلميَّة. مجلة العلوم التربوية. المجلد (7). العدد (2).

–النمري، الاء محمد. (2013). الصعوبات الاجتماعية والأكاديمية التي تواجه طالبات الدراسات العليا "دراسة اجتماعية على طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك عبد العزيز بجدة". رسالة ماجستير. جامعة الملك عبد العزيز. جدة.

–نويري، ابراهيم. (2014). أهم التحديات المعاصرة في طريق الدعوة الإسلامية. منشورات مجلة الجامعة الأسمرية الإسلامية. ليبيا. العدد 20. السنة 11 ، 225–256.

ثالثا: المراجع الأجنبية:

–FarhanaYasmin. Muhammad Saeed. Naseer Ahmad. (2018). Challenges Faced by Postgraduate Students: A Case Study of a Private University in Pakistan. Journal of Education and Human Development, Vol. 7, No. 1.

–Murat, Abdul. Samet. (2019). The Difficulties That the Teachers Who Continue Master of Science Education Experience. International Education Studies; Vol. 12, No. 4.I SSN 1913-9020 E-ISSN 1913-9039.

–Shaminda, Wanasinghe. (2020). Identification of Issues Encountered by Students in Completing Their Research Dissertations for the Master of Education Degree Programme. Open Journal of Social Sciences, Vol.8 No.12, Sri Lanka.